



Mansoura University



الفصل السابع الطرق الإرشادية

• تعريف الطرق الإرشادية :

- سبق القول أن الإتصال يتم عندما يتم نقل رسالة معينة من المرسل إلى المستقبل خلال (أو بإستعمال) قناة معينة ، ولا يمكن أن يتم الإتصال بدون قناة إتصال ، ويطلق على قنوات الإتصال التي يستخدمها المرشد الزراعي لتوصيل رسالته الإرشادية إلى المسترشدين إسم طرق الإرشاد الزراعي Extension Methods .

• وعلى ذلك تعرف الطرق الإرشادية بأنها تلك القنوات التي تستخدم لنقل وتوصيل الأفكار والمعارف الزراعية إلى جمهور الزراع.

• كما تعرف بأنها قنوات يستخدمها العاملون في الإرشاد الزراعي لتوصيل الرسالة أو المعلومة الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر.

تصنيف الطرق الإرشادية الزراعية

أولاً: التصنيف الكمي:

- وأساس هذا التصنيف هو عدد الإتصالات **Contacts** التي تحتويها أو تسمح بها الطريقة ، أو بمعنى آخر عدد الأفراد المنتفعين بالإتصال. ووفقاً لهذا الأساس التصنيف ، تقسم الطرق الإرشادية إلى :-
- **أ- طرق الإتصال الفردي:** وفيها يكون الإتصال بوحدة واحدة من الجمهور الإرشادي (الفرد أو الأسرة أو المزرعة).
- **ب- طرق الإتصال بالجماعات:** وفيها يكون الإتصال بمجموعة من الزراع فى موقف تعليمى معين .
- **ج- طرق الإتصال بالجماهير:** وفيها يكون الأتصال بمجموعة كبيرة جداً من الزراع عن طريق الأتصال غير المباشر .
- وقد اثبتت الدراسات فيما يتعلق بهذا التصنيف ، أن طرق الأتصال بالأفراد ، ولاسيما الزيارات أكثر الطرق الأرشادية فاعلية .

ثانياً - التصنيف الكيفي

- هناك ثلاث أسس للتصنيف الكيفي :
- الأول : تأثير أو نفوذ المتصل : وطبقاً له تقسم الطرق الإرشادية إلى
 - أ- طرق تعتمد على التأثير الشخصي : وهى عبارة عن الأتصال بالمواجهة مثل الزيارات والمحاضرات والأجتماعات الإرشادية .
 - ب- طرق تعتمد على التأثير غير المباشر أو الأتصال غير الشخصي : وهذه لا تتضمن عنصر المواجهة الشخصية .

الثانى: طريقة عرض المعلومات أو نوع معاملة الرسالة Message Treatment

- وطبقاً لهذا الأساس تنقسم الطرق الإرشادية الزراعية إلى :
- أ- كتايبية : وهى التى تعتمد على الكلمة المكتوبة .
- ب- كلامية : وهى التى تعتمد على المشافهة أو الكلمة المسموعة.
- ج- أيضاحية : وهى التى تعتمد على الأيضاح البصرى .
- د- مختلطة : وهذه تجمع أكثر من نوع واحد من طرق معاملة الرسائل
الثلاث السابقة .

الثالث : الحواس المستخدمة في إستقبال الطريقة الإرشادية :

- وفيه تصنف الطرق الإرشادية الزراعية إلى :
 - ١- طرق سمعية : كما في حالة البرامج الإذاعية
 - ٢- طرق بصرية : كما في حالة الصور والملصقات
 - ٣- طرق سمعية بصرية : كما في حالة التليفزيون والسينما

ثالثاً: التصنيف العلاقي

• وهو تصنيف حديث قدمه "كولى فرنر" Cooley Verner عام ١٩٦٢ ، ولم يقصد به الطرق الإرشادية الزراعية فحسب ، بل قصد به كل طرق تعليم الكبار ، وقد أثار هذا التصنيف عند ظهوره جدلاً في أوساط تعليم الكبار ، ولكن هناك إرتياح له حالياً في الأوساط العلمية في مجال تعليم الكبار ، لأنه يفرق بين الطريقة الإرشادية والمعين الإرشادي ، ولا يخلط بينهما كما يحدث في التصنيفات الشائعة سابقة الذكر. وطبقاً لهذا التصنيف تعرف الطريقة على أساس أنها تخلق علاقة بين مؤسسة تعليمية وبين عملائها ، فمثلاً مؤسسات التعليم الرسمية توجد علاقة بينها وبين عملائها على أساس أنها تقسم المشتركين فيها حسب السن، والمادة ، والقدرة، إلى مجموعات بغرض تلقى العلم ، وهذه المجموعات تسمى فصولاً دراسية . وفي مجال الإرشاد الزراعي ترتبط المنظمات الإرشادية مع جمهورها بطرق الإيضاح العلمي ، ويميز نفس الكاتب بين ما يسمى "بالطريقة" Method ، وما يسمى "بالتكنيك" Technique ، حيث يعرف الأخير على أساس العلاقة بين المعلم أو المرشد الزراعي ، وبين جمهور إرشادي محدد ، أي أسلوب المعلم ، أو المرشد في الإتصال بجمهور محدد من عملائه ، كإعتماده على المحاضرة ، أو المناقشة ، أو الجمع بينهما.

- وطبقاً لهذا التصنيف تحتاج كل طريقة أو تكنيك إلى وسائل مساعدة لا يمكن أن تؤدي وحدها دوراً كاملاً، ولكنها تساعد المرشد أو المعلم على توضيح ما يدلى به من معلومات، أو تساعد على زيادة فعالية التكنيك أو الطريقة الإرشادية المستعملة. والواقع أن تفريق "كولي فرنر" بين الطريقة والتكنيك به شيء من المطاطية التي قد تعقد أكثر مما توضح تصنيف الطرق والمعينات الإرشادية، لذا يميل بعض الكتاب إلى عدم التفرقة بين الطريقة والتكنيك، واعتبار كليهما طرقاً إرشادية، على أساس أن كلا من الطريقة والتكنيك يمكن أن تستعمل كقناة اتصالية تعليمية.

- أما المعينات فدورها في العملية التعليمية مساعد فقط، ولا يمكن أن تؤدي وظيفة تعليمية متكاملة، أو أن تستغل كطرق اتصال إرشادية. وعلى أساس التصنيف الكمي السابق الإشارة إليه سوف استعرض الطرق والمعينات الإرشادية الزراعية.

أولاً : الطرق الإرشادية الفردية

- نتناول فيما يلي الحديث عن بعض الطرق الإتصالية الشائعة الإستخدام فى العمل الإرشادى مع الزراع على إنفراد وهى: الزيارات الإرشادية الزراعية ، الزيارات المكتبية الإرشادية الزراعية ، الرحلات والزيارات الإرشادية الميدانية، الخطابات الشخصية الإتصال التليفونى .

1- الزيارات الحقلية والمنزلية الإرشادية Farm and Home Visits

- يقصد بها : الزيارات التى يقوم بها المرشد الزراعى للإتصال بالمزارع فى منزله وفى حقله. وكذا زيارة المرشدة الزراعية للمرأة الريفية فى منزلها . وتتعدد أغراض هذه الزيارات التى يمكن إيجازها فيما يلى:

- ١- إبداء النصيحة أو الرأى فى بعض المشكلات الزراعية والمنزلية التى تواجه
الزراع أو المرأة الريفية.
- ٢- التعرف على المشكلات المزرعية أو المنزلية الميدانية.
- ٣- تنفيذ جزء من الخطة التعليمية الإرشادية السنوية ، أو مرحلة معينه من
البرنامج الإرشادى.
- ٤- إكتشاف القيادات الريفية، أو إختيار الحقول والتجميعات الإرشادية.
- ٥- توطيد العلاقة مع الزراع أو المرأة الريفية.
- ٦- المساهمة فى خلق بعض العلاقات مع الأفراد المتباعدين عن الأنشطة
الإرشادية ، والعمل على جذبهم للإشتراك الفعال فى الأنشطة الإرشادية.

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- إختيار مكان الحقل أو المنزل الذي سيقوم المرشد أو المرشدة بزيارته.
- ٢- إيضاح الغرض الرئيسي من الزيارة وذلك لنجاح الزيارة.
- ٣- رسم خطة الزيارة ، وتتضمن مراجعة الإتصالات السابقة ، ومراجعة الموضوعات الإرشادية ، وكذا تحديد موعد وتاريخ الزيارة.

- **٤ - تنفيذ الزيارة:** يجب أن تجرى الزيارة فى المواعيد المناسبة للمسترشد وأن تبدأ بإظهار المرشد أو المرشدة شعوره للمزارع أو المرأة بالصدقة والإحترام والتقدير، وأن يؤدى له خدمة حقيقية وبعد التعارف التقليدى يجب على المرشد أو المرشدة الدخول فى الموضوع موضعاً الهدف من الزيارة ، مع تجنب إضاعة الوقت بقدر الإمكان.

- **٥ - تسجيل الزيارة:** ويقصد بذلك وضع ما يفيد بإجراء هذه الزيارات فى بطاقة تسجيل خاصة.

- **٦ - متابعة الزيارة وتقييمها:** والمقصود بها أن تلى الزيارة زيارة أخرى إذا لزم الأمر لتبين نتيجة الزيارة وأثرها على المزارع أو المرأة.

مميزات الطريقة

- يمكن تلخيص مميزات الزيارات الشخصية الإرشادية في أنها تزود المرشد /المرشدة بمعلومات واقعية خاصة بظروف الحقل ، وبوجهة نظر المزارع فيما يتعلق بهذه المعلومات. ولا شك أن الإستفادة من الزيارات كبيرة خاصة إذا أجريت بناءً على طلب المزارع/المرأة وهي بذلك تساهم في بناء ثقة المزارع في المرشد/المرشدة وتساعد الزيارات على إكتشاف وإختيار القادة من الزراع.

قصور الطريقة

- أنها مستهلكة لوقت المرشد الزراعي ، ويخشى عند تنفيذ هذه الطريقة الإرشادية أن تجرى الزيارة في أوقات غير مناسبة للمزارع/المرأة ، مما يسبب آثار عكسية ، كما تحتاج هذه الطريقة إلى دقة خاصة من المرشد/المرشدة في رسم الخطة لتنفيذها بحيث لا يركز باستمرار على زيارة أفراد معينين بالذات في القرية الواحدة مع إهمال الآخرين ، حيث قد يؤدي ذلك إلى خلق الحزازات وفقد المرشد/المرشدة لتعاون مجموعة من الجمهور.

٢- الزيارات المكتبية Office Visits

- ويقصد بالزيارات المكتبية تلك الزيارات التي يقوم بها المزارع للإتصال بالمرشد الزراعي في مكان عمله، باحثاً على حل مشكلة زراعية . ويكون المزارع في هذه الحالة على أتم إستعداد للتعلم، لحاجته لذلك، وتعتبر الزيارات المكتبية دليلاً صادقاً على ثقة المزارع في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات ، وهنا يكون لطريقة المقابلة ونظامها أثراً كبيراً على تكرار هذه الزيارات.

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- العمل على جذب الزراع وتشجيعهم للحضور إلى مقر عمل المرشد بإختيار مكان مناسب متوسط يمكن الوصول إليه كمقر لعمل المرشد الزراعي ، مع تحديد أوقات محددة يعلن عنها يستطيع زراع كل منطقة- الذهاب إلى المرشد خلالها.
- ٢- تنظيم مقابلة ومعاملة الزراع القادمين إلى مكتب المرشد الزراعي مما يستوجب أن يكون مكتبه مناسباً من حيث السعة والراحة والإنتظار.
- ٣- إبداء الإهتمام بزيارة المزارع ، وتفهم مشكلته وتزويده بالمعلومات.
- ٤- تسجيل الزيارة في سجلات خاصة على غرار النموذج المبين .
- ٥- متابعة نتائج الزيارة وتقييم آثارها من حيث إستفادة المزارع من إجراءاتها ومدى نجاح المرشد الزراعي في تقديم الحلول الكفيلة بمعالجة المشكلة.

مميزات الطريقة

- - إن المزارع الذى يقوم بهذه الزيارة يكون على إستعداد كبير للتعلم لإحساسه بمشكلة لديه يبحث عن حلول لها.
- - تساعد على تنظيم وقت المرشد وتمكنه من القيام بمهام أخرى.
- - تعتبر دليلاً ومؤشراً ومقياساً لمدى ثقة الزراع فى المرشد الزراعى.
- - تعتبر من الطرق الإرشادية ذات التكاليف المنخفضة نسبياً.

قصور الطريقة

- إن من يتصل بالمرشد في مكتبه هم فقط من لهم وعى إرشادي دون غيرهم من الجمهور. وحتى تتم زيارات الزراع للمرشد في مكتبه بنجاح يجب عليه أن ينظم مكتبه بحيث:
- ١- يكون له سكرتير أو مساعد كفاء في إدارة الأعمال ، وحسن التعامل مع الزراع والترحيب بهم وفهمه للرسالة الإرشادية ومواعيد وظروف المرشد.
- ٢- يكون بالمكتب ملفات تحتوى على البيانات اللازمة عن المنطقة.
- ٣- يوجد بالمكتب النشرات والمجلات منظمة لسهولة تداولها وتوزيعها والإستعانة بها. وكذا توافر الأدوات الكتابية اللازمة.

٣- الرسائل الشخصية Personal letters

- يقصد بالرسائل الشخصية تلك المكاتبات المتبادلة بين المرشد الزراعي والمسترشدين.
- وقد تكون هذه الرسائل الشخصية موجهة من المرشد إلى أحد الزراع للحصول على بعض المعلومات ، أو للإخطار ببعض البيانات الهامة، أو قد تكون هذه الرسائل الشخصية موجهة من أحد الزراع إلى المرشد الزراعي بغرض عرض مشكلة معينة أو الحصول على بعض البيانات.
- ويتوقف استخدام الرسائل الشخصية في ريفنا العربي بفاعلية أكثر على نجاح الجهود المبذولة حالياً للقضاء على الأمية والتي تعد عائقاً أساسياً في استخدامها بين جماهير المسترشدين ، وكذلك الإرتقاء بالخدمات البريدية.

٤- الإتصالات التليفونية Telephone calls

- تعتبر الإتصالات التليفونية من الطرق الشائعة الإستعمال والناجحة في كثير من البلاد المتقدمة، ويمتاز الإتصال التليفوني بالآنية إذ يمكن للمزارع أن يرفع سماعة التليفون ليستفسر من المرشد الزراعي عن شيء ما، كما يمتاز بكونه لا يحتاج إلى مجهود.

- وبطبيعة الحال فلإن فعالية هذه الطريقة تفترض وجود خدمات هاتفية مناسبة حتى يمكن الإتصال بعدد أكبر من المسترشدين.

سبل تعظيم الفائدة من الإتصالات التليفونية

- ١- أجب فوراً على المسترشد، فذلك يعد بداية طيبة للإتصال المتبادل.
- ٢- عرف المسترشد بنفسك عند محادثتك له ، فهو لا يرغب في التخمين عن يحدثه.
- ٣- تكلم بوضوح وإستعمل صوتاً عادياً ، فالملل في حديثك ينتقل للطرف الآخر.
- ٤- أعط المكالمة إنتباهك، فلا تتحدث مع الآخرين وأنت تتكلم مع المزارع.
- ٥- تحدث مع المسترشد كما لو كنتما وجهاً لوجه.

٦- أعط المسترشد الفرصة ليعرض مشكلته أو سؤاله بعد أن تتعارفا وتتبادلا التحية .

٧- سجل جميع المكالمات فى سجل خاص أو على شريط تسجيل .

٨- أطلب من تحدث إليك ولم يجدك بمجرد عودتك للمكتب.

٩- إختم المحادثة مع المسترشد بلطف وذوق ولباقة.

١٠- تأكد من متابعة المكالمات الهاتفية ، وما يطلبه المسترشدين من إرسال نشرات أو خطابات شخصية أو زيارة المرشد للمسترشد فى حقله أو منزله.

ثانياً : الطرق الإرشادية الجماعية

- نستعرض فى هذا الجزء بعض الطرق الإتصالية الإرشادية الزراعية الشائع إستخدامها فى الإتصال بجماعات الزراع مثل: الإيضاح العملى بالمشاهدة ، والإيضاح العملى بعرض النتائج ، والإجتماعات الإرشادية الزراعية ، يوم الحقل ، وفيما يلى توضيح لتلك الطرق.

١ - الإيضاح العملي بالممارسة Method :Demonstration

- بادئ ذي بدء: تعرف طرق الإيضاح العملي بأنها الطرق التي تتيح الفرصة للمزارع ليتعلم بطريقة العمل حيث يكتسب المهارات الضرورية للنهوض بالإنتاج.

- ويوجد نوعان أساسيان من الإيضاح العملي هما: الإيضاح العملي بالمشاهدة والتجربة، والإيضاح العملي للنتائج. وفي هذه المجموعة من الطرق يكون الإتصال بين المرشدين وفرد واحد من جمهور الإرشاد، أو مجموعة صغيرة من هذا الجمهور، فيعتبر من طرق الإتصال الفردي، كما يعتبر من طرق الإتصال بالمجموعات. ويكون الإتصال في هذه المجموعة من طرق الإيضاح العلمي إتصالا مباشرا يتواجد فيه عنصر المواجهة بين المرشد والمزارع.

• وتتركز أهمية هذه المجموعة من الطرق في ظروف وحالات كثيرة إذ يفضل استعمالها في المجتمعات المتمسكة بالعادات والتقاليد القديمة والتي يصعب إحداث تغييرات سلوكية بها لما تعطية من براهين لكل من المرشد وجمهور الإرشاد بصلاحيه التوصيات للتطبيق تحت الظروف المحلية ، كما يفضل استخدام هذه الطرق في حالة نشر أساليب جديدة ، أو شرح تجارب زراعية معينة. ويكون التعلم في هذه المجموعة من الطرق عن طريق المشاهدة أو التدريب أو كليهما . وتعتمد هذه المجموعة من الطرق الإرشادية على كل مبادئ التعلم. ويساعد على تقوية آثارها التعليمية ممارسة الفرد لما يتعلمه.

• ولطرق الإيضاح العلمي أهمية كبرى وآثار فعالة في المراحل الأخيرة من عملية التبنى وهي مرحلتى التجربة والتبنى ، وكما تشترك مع غيرها من طرق الإتصال الفردى في هذه الفعالية، إلا أنها تتفوق عليه فيما تعطى للمتعلم من الفرصة في ممارسة ما تعلمه، وسرعة إستكمال عملية التبنى. وبعد هذا العرض والتقديم العام لطرق الإيضاح العلمى، نبدأ فى الحديث عن "الإيضاح العلمى بالممارسة" :

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- تحديد التجربة وتبعيتها لفرع من فروع العلوم الزراعية المختلفة والخبرات التي سوف تكتسب عن طريق عرض هذه التجربة.
- ٢- تخطيط خطوات تنفيذ التجربة ، ويتضمن ذلك ترتيب خطوات الإجراء وتحديد النقاط الأساسية الواجب إبرازها في كل خطوة من الخطوات، هذا بالإضافة إلى إختيار الأدوات والوسائل التعليمية التي سوف يستعان بها في العرض.
- ٣- التمرين على إجراء العرض ، ويلزم في هذه الخطوة تحديد الوقت اللازم لإجراء التجربة بالتقريب والوقت الذي تستغرقه كل من خطواتها.
- ٤- عرض التجربة ، وهنا يجب شرح الهدف منها، ثم مناقشة الخطوات بالدقة والبطء اللازمين مع التركيز على النقاط الأساسية وإعطاء الفرصة لمناقشة كل خطوة، وكذا توزيع الأدوات اللازم إستخدامها في العرض، وفي نهاية العرض يجب تلخيص التجربة وخطواتها.

مميزات الطريقة

- تعتبر من أكبر الطرق فاعلية في تعليم الخبرات الزراعية الجديدة بما تستغله من حواس الرؤية، والسمع وكذلك المناقشة والإشتراك الفعلى فى الإيضاح العملى ، كما تساعد هذه الطريقة فى بناء الثقة بالمرشد الزراعى إذا ما تمكن من إجراء العرض بطريقة صحيحة ومنظمة ، وتعتبر هذه الطريقة من الطرق متوسطة التأثير إذا أخذنا فى الإعتبار كل من أثرها التعليمى وتكاليف تنفيذها .

قصور الطريقة

- قد يكون مكان الإجماع أو نظامه غير مناسب مما يؤدي إلى عدم تمكن الزراع من السماع أو الرؤية بالدقة والوضوح اللازمين، وتحتاج هذه الطريقة في أغلب الأحيان إلى نقل كثير من الأجهزة والمعدات إلى مكان الإجماع ، كما يحتاج إستخدام الطريقة إلى توفر كفاءات معينة في القنأ بالإيضاح قد يصعب تواجدها في المرشد الزراعي.

٢- الإيضاح العلمى بعرض النتائج Result Demonstration

- وهى طريقة تحاول إقناع الزراع بأنسب الأساليب المحسنة المقترحة التى يمكن تطبيقها فى نطاق ظروفهم المحلية وتجرى هذه الطريقة لتعلم فرد واحد، أو مجموعة صغيرة ، أو جمهور كبير فى زيارة أو مشترك فى أحد أيام الحقل .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- دراسة الأوضاع فى القرية لإستبيان ما إذا كان من الضرورى الإعتماد على هذه هذه الطريقة بغرض زيادة ثقة الزراع والمرشد فى التوصيات والإرشادات .
- ٢- تحديد الغرض الدقيق من الإيضاح العلمى للنتيجة ، بمعنى تحديد الفئة اللاتى نريد إكتساب ثقتها .
- ٣- تحديد الإيضاح العلمى للنتيجة ، ويلزم هنا الإتصال بالإخصائيين للإشتراك فى العرض وتحديد أساليب الإقناع المزمع إتباعها ، وكذلك البيانات اللازمة لإجراء العرض . هذا بالإضافة إلى تحديد عدد العروض والأدوات اللازمة .

٤- إختيار الزراع الذين سيقومون بالعرض أو سوف يجرى العرض فى حقولهم بالتشاور مع القادة المحليين ، والإتصال بهم والإتفاق معهم على خطوات العمل والدعاية له .

٥- تنفيذ الإيضاح العملى للنتيجة بمساعدة المزارع المختار فى القيام ، وإعداد الإجتماعات العامة لشرح ما عرض من نتائج، مع الإشراف على إجرائة فى مكانه وتاريخة المحددين.

٦- الإعلام عن الإيضاح العملى للنتيجة ، ويعنى إستغلال كافة وسائل الإعلام بنشر نتائج الإيضاح العملى إلى أكبر عدد ممكن من الزراع .

مميزات الطريقة

- تزيد ثقة المرشد الزراعي في نفسه، كما تعمل على زيادة ثقة المزارع في صلاحية الإرشادات للتنفيذ في ظروفه المحلية ، وفي رجال الإرشاد الزراعي أنفسهم وفي معلوماتهم وقدراتهم بصفة عامة. وتعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق التي تساعد على إدخال أصناف جديدة من المحاصيل في مناطق معينة كإدخال صنف من الذرة مثلاً بإحدى القرى التي لم يسبق له استعماله. وتشارك الطريقة مع طرق الإتصال الفردي في الإتصال بالزراع غير المتعاونين مع الجهاز الإرشادي . وتعتبر طريقة الإيضاح العملي للنتائج من أهم الطرق التي تساعد على إكتشاف القادة المحليين. كما تستخدم التسجيلات الصوتية أو المصورة التي تؤخذ لهذه الطريقة كمعينات إرشادية لطرق أخرى.

قصور الطريقة

- إنها تحتاج فى إعدادها إلى وقت طويل نسبياً من المرشد الزراعى وإلى كفاءة معينة منه مما قد يصعب توافرها فى كثير من الأحيان. وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الإرشادية مرتفعة التكاليف بالنسبة للإستفادة منها. هذا وقد يصعب وجود عدد من الزراع يملكون نتائج مقبولة للعرض . وكثيراً ما تتدخل الظروف الجوية والبيئية فى نتائج العرض الأمر الذى قد يقلل من عدد المشتركين فى العرض وربما إلغاؤه. كما أن هناك مجالات من الصعب أو ربما من غير الممكن إتباع طريقة الإيضاح العملى للنتائج لحل مشكلاتها مثل مجالات تسويق المحاصيل والتغذية.

ومما سبق يتضح أن أوجه الإختلاف بين طريقة الإيضاح العملى بالمشاهدة والتجربة، وبين طريقة الإيضاح العملى للنتائج هي

الإيضاح العملى بالممارسة	الإيضاح العملى بعرض النتائج
يقوم بها المرشد فى وجود المزارع .	١- يقوم بها المزارع تحت إشراف المرشد .
تقدم للمجموعة أساساً ، ويمكن تقديمها للفرد .	٢- تقدم للفرد أو لمجموعة من القادة أساساً .
٣- يجرى بشرح نتيجة تجربة أو أسلوب سبق تنفيذه .	٣- يجرى بشرح نتيجة تجربة أو أسلوب سبق تنفيذه .

٣- الإجماعات الإرشادية Extension : Meetings

- يعتبر الإجماع لقاء أو مقابلة تتم بين واحد أو أكثر من القائمين بالعمل الإرشادي من جانب ، ومجموعة من المسترشدين من جانب . وتتألف هذه الإجماعات من تجمعات من الزراع مختلفين في المعارف والمهارات والإتجاهات والتخصصات والإمكانات والحاجات ...إلخ. ويستفاد من هذه الإجماعات إتصالياً أو في مخاطبة أكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع المحلي المجتمعين في شكل مؤتمر إرشادي ، مع الوقوف على ردود الأفعال المباشرة حول البرامج الإرشادية الزراعية.
- وتتنوع الإجماعات الإرشادية الزراعية وفقاً لعدة إعتبارات وهي:

1- الصورة التنظيمية للإجتماع: إذ قد يأخذ الإجتماع شكل عام ، أو ندوة ، أو محاضرة متكاملة ، أو مناقشة فى مجموعة صغيرة ، أو محاضرة عادية ،.....إلخ.

٢ - الهدف من الإجتماع: فقد يكون لتخطيط برنامج إرشادى أو لشرح الخطة الزراعية ، أو لنشر أفكار مستحدثة أو غيرها .

٣- الناحية المكانية الجغرافية أو الإدارية: فقد يعقد الإجتماع على مستوى القرية ، أو الناحية ، أو المحافظة ، أو الإقليم .

٤ - نوعية المسترشدين: فقد يكون إجتماعاً للزراع ، أو للمرأة الريفية ، أو الشباب الريفى .

وتتيح الإجتماعات الإرشادية الفرصة أمام أعداد كبيرة من الزراع باكتساب معارف ومعلومات وأفكار جديدة كما أنها تساهم فى تنمية وتطوير القيادات المحلية وكذا تفهم السياسات الزراعية .

وللاستفادة من الاجتماعات الإرشادية إتصاليًا يشترط ما يلي

- ١- إستشارة القادة المحليين فيما يمكن أن يناقش من خلال الاجتماعات الإرشادية .
- ٢- الإستفادة من جهود الشباب فى الدعوة لهذه الاجتماعات وشرح فوائدها .
- ٣- إختيار مواعيد الاجتماعات فى غير مواسم البذر والحصاد.
- ٤- الإستفادة من نظريات علم النفس الإجتماعى ، ومن نظريات التعلم فى عقد الاجتماعات الإرشادية.
- ٥- الإستعانة فى تخطيطها وتنفيذها وتقييمها بمشاركة القادة المحليين .
- ٦- توزيع النشرات والكتيبات الإرشادية الزراعية التى تخدم الفرد من الإجتماع.

كيف تحافظ على حيوية الإجتماع الإرشادى الزراعى؟

- يمكن للمرشد الزراعى أن يحافظ على حيوية إجتماعه الإرشادى بمراعاة النصائح التالية :
 - ١- تنوع طرق أو أشكال الإجتماع وإستدعاء خبراء لإبداء آرائهم فى الموضوع .
 - ٢- دعوة أفراد الإجتماع للقيام برحلة جماعية ثقافية ترفيحية .
 - ٣- إيجاد نشاط إجتماعى يشترك فيه الأعضاء من وقت لآخر مع دعوتهم إلى حفل شاي .
 - ٤- إستعمال الوسائل التعليمية كجهاز السينما ، وكجهاز العرض فوق الرأس ..إلخ .
 - ٥- إيجاد روح المنافسة بين الأفراد مما يبعث فيهم النشاط .

٤- يوم الحقل Field Day :

يعتبر أحد طرق إرشاد الجماعات الذي يجمع في إجراءاته ومزاياه بعضاً من إجراء ومزايا إيضاح الممارسة ، وإيضاح النتائج والإجتماعات العامة والجولات الإرشادية . وأيام الحقل نوعان :

• أ- يوم الحقل الموسمي :

ويجرى عادة عند التجهيز لزراعة المحاصيل الهامة وعند حصادها كالقطن والقمح والذرة والأرز وغالباً ما يمارس المرشدون والقادة المحليون إيضاحاً بالمشاهدة والتجربة وإيضاحاً للنتائج أو هما معا.

• ب-يوم الحقل السنوي :

ويختلف عن سابقة في أن التجهيز له لا يقتصر على إيضاح المشاهدة والتجربة، أو إيضاح النتائج فقط، بل تتعدد معه أنواع التجهيزات والنشاط بحيث يصبح يوماً حافلاً للمنطقة كلها وشاملاً لعدد كبير من الرسائل الإرشادية.

كيف تنظم يوم حقل سنوى ناجح ؟

- ١- يختار يوم الحقل خلال فترة لا يتعارض معها زحمة العمل الزراعى أو إحتفالات يوم الحقل بها.
- ٣- يعقد إجتماع مديرى الهيئات والمؤسسات المحلية والمجاورة للحصول على موافقتهم على الإشتراك وعلى مساندهم المادية والمعنوية.
- ٤- يعلن عن ميعاد يوم الحقل قبل حلوله بثلاثة شهور على الأقل وبعد الحصول على الموافقة اللازمة من المهتمين بإقامته.
- ٥- تشكيل لجنة لتنظيم يوم الحقل لتبدأ عملها فوراً بالدعاية له.

٦- ترسل دعوات الهيئات والأفراد المشتركة في العرض ، يعين بها المكان المخصص ، وآخر موعد للإشتراك.

٧- يتم إعداد طرق الإيضاح اللازمة ، وتعد خريطة للمكان.

٨- ترسل دعوات للزراع مزودة ببرنامج مطبوع.

٩- يعلن عن اليوم المذكور في وسائل الإعلام المختلفة خلال الإاسبوع الذى يسبق يوم الحقل.

١٠- تعمل الملصقات واللافتات الموجهة على الطرق المؤدية إلى مكان الإحتفال.

١١- يعمل ترتيب وجود أماكن لتقديم وجبة غذائية خفيفة ومرطبات .

١٢- يزود المكان بمكتب إستعلامات به النشرات والمجلات المطلوب توزيعها.

١٣- يتم توفير كاميرا للتصوير مجهزة بالفيلم ، ويفضل تسجيل الإحتفال بيوم الحقل على شريط فيديو ، ويؤخذ في الإعتبار الإستعداد لإعداد العديد من الشرائح وكذا الأفلام السينمائية والأفلام الصامتة.

١٤- يزود القادة والمرشدون بعلامات مميزة ليسهل على الزراع التعرف عليهم.

١٥- يفضل توافر بعض رجال الأمن للنظام والإنضباط.

٥- الرحلات الإرشادية Extension Tours

• القدرة على الملاحظة :

• لنفرض أن الرحلة إلى محطة الإنتاج الألبان... في هذا الموقف تبدو قدرة الملاحظة لدى المزارع في :

أ- ملاحظة فصائل الأبقار وطرق التهوية أو الإنارة.

ب- ملاحظة النظافة التامة في حظائر الأبقار، وفي أدوات الحليب والعمال.

ج- ملاحظة منطقة خدمة الحيوانات والنظام الإداري للمزرعة

٢- تهيئة بيئة العمل الجماعي

- يفترض في الرحلات "العمل الجماعي" وإن كنا كثيراً ما نلاحظ إستحواذ المشرف على جميع نشاطات الرحلة، أو ربما عدد قليل من الزراع يعاونونه، فيما يظل عدد كبير من القادة بدون عمل. إن في مقدمة أهداف الرحلات إتاحة الفرصة للعمل الجماعي المشترك، كل على قدر طاقته وميوله.

نواحي قصور الرحلات والزيارات التعليمية الإرشادية الزراعية

١- كثيراً ما تتدخل إعتبارات فنية معقدة في مكان الزيارة مما يعوق برنامجها أو يقلل من مستوى الفائدة والتحصيل المطلوبين .

٢- كثيراً ما يخلق التقيد ببرنامج الرحلة آلية الرحلات وهو أمر غير مستحب.

٣- تحتاج إلى تخطيط جيد ، وربما لا تتوفر المهارة الكافية في المرشد المشرف على الرحلة.

٤- تحتاج إلى توافر قدر مناسب من النقود لتغطية متطلباتها.

الطرق الإرشادية الجماهيرية

• ١- الإذاعة المسموعة Radio:

- لا يكاد يخلو منزل ريفي من جهاز راديو نظراً لما يتمتع به كوسيلة إتصال سريعة وأنية وفعالة ، بالرغم من أن عمره لا يتجاوز القرن الحالى. ويتسم الراديو بالمزايا التالية :

١- يحمل الرسالة المسموعة الى قطاع كبير من المستمعين ، ويغضى مساحة جغرافية كبيرة. وإذا ماربطنا هذه المزايا بالعملية التعليمية الإرشادية الزراعية نجد أنه بإمكاننا إيصال المادة التعليمية إلى عدد كبير من المستمعين ربما فصلت بينهما مئات الكيلو مترات .

٢- تنوع البرامج التي يمكن بثها فى وقت واحد مثل البرامج الدينية والثقافية والعلمية والتعليمية الإرشادية.

٣- الأنية (التو واللحظة) فى بث البرامج حية على الهواء، وهذا يساعد فى متابعة الأحداث و المناشط المختلفة فى حينها .

٤- القدرة على التصوير الدقيق، نلاحظ ذلك من خلال التمثيليات أو المقابلات الشخصية والندوات الإرشادية والعروض الزراعية المختلفة.

٥- يملك مقومات الحيوية والتفاعل المطلوبة وذلك عبر المؤثرات الموسيقية والسمعية المختلفة.

٦- ينمى ملكة التخيل والتفكير المنطقى لدى المسترشد، كما ينمى التذوق الفنى لديه.

٧

٧- إعتدال تكلفة إنتاج البرامج السمعية.

حدود الراديو كطريقة تعليمية إرشادية زراعية

1- إنه وسيلة إتصال ذات إتجاه واحد ، وهذا يعنى عدم مقدرة المسترشد أو المستمع أن يسأل أو أن يستفسر. كذلك يتعذر على مقدم البرنامج التعرف على الإنطباعات المرتسمة على وجه المستمع من إستجابة أو إستنكار لأحاديثه.

٢- عدم مراعاته للإحتياجات الفردية من حيث الزمن ، أى عدم مراعاته للفروق الفردية.

٣- بث البرنامج الإرشادى الزراعى فى وقت قد لا يكون مناسباً لعدد من الزراع وأسرهـم.

٤- يستخدم الراديو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان الزراعى وهنا يجب الحذر من تأثير البرامج التعليمية الإرشادية بالأعمال الدعائية التجارية أو السياسية أو أية أعمال مضللة.

٥- لا يجدى التعليم الإرشادى من خلال الراديو كثيراً فى تعلم بعض المهارات أو العمليات المزرعية العملية كتقليم كرمة عنب ، أو إجراء صيانة لآلة زراعية .

٦- ضيق وقت البرنامج وتقيده بزمن محدد وينعكس ذلك على ضعف المادة الإتصالية .

ما يجب مراعاته في البرامج والمواد التعليمية الإرشادية الزراعية بواسطة الراديو

- 1- نظراً لإتساع قاعدة المستمعين لبرامج الإرشادية الزراعية بواسطة الراديو ، وإختلاف مستوياتهم ، فإن أهم ما يجب مراعاته في هذا البرنامج والمواد التعليمية الإرشادية ، أن تكون واضحة ، دقيقة ، محددة الأهداف ، سهلة الإستيعاب.
- 2- لما كانت البرامج السمعية مرتبطة بحاسة واحد فإنه يجب مراعاة ذلك بإعداد مواد مساعدة مثل المطبوعات الإرشادية ، أو الرسوم ، أو المجسمات أو شرائح ، بهدف تعزيز المعلومات المسموعة.
- 3- يجب أن تكون لغة الرسالة الإرشادية واضحة وسليمة وبعيدة عن المصطلحات المعقدة والغير ضرورية.

٤- يجب مراعاة القيم والعادات والتقاليد الريفية فى البرامج السمعية الإرشادية الزراعية.

٥- يجب إذاعة البرنامج الإرشادى المسموع فى الوقت المناسب لغالبية الزراع .

٦- إنتظام موعد الإرسال بالنسبة للبرنامج الإرشادى .

٧- يفضل تقديم البرامج الإذاعية الريفية فى فترة المساء كى تفيد معظم أفراد الأسرة الريفية.

٨- تستخدم اللغة البسيطة بقدر الإمكان وذلك لتحقيق إتصال فعال.

٩- أن يتناول البرنامج الإذاعى موضوعاً واحداً فى وقت واحد منعاً للتشويش.

٢ - التليفزيون Television

- يعتبر التليفزيون وبعده الفيديو من أحدث الطرق التعليمية ويتضح أهميتها في أنه يستغل كلا من حاستي السمع والبصر في التعليم للأفكار والممارسات مما يقوى الأثر التعليمي للرسائل الإرشادية المقدمة عبر البرامج التليفزيونية وأفلام الفيديو . وفي هذه الطريقة يكون الإرشاد الزراعي شبة مباشر .

خطوات تنفيذ الطريقة :

- يراعى في الإرشاد التليفزيوني والإرشاد عن طريق الفيديو كل ما يراعى في الإرشاد الإذاعي بالإضافة إلى العناية بإبراز الفكرة وبيان المطلوب إيضاحه أثناء تصويرها للتليفزيون أو لشرائط الفيديو .

مميزات الإرشاد المرئى والمسموع التليفزيونى وبالفيديو

- ١- طريقة إتصال جماهيرية الإتصال فيها شبة مباشر ويقرب من الإرسال المباشر يستغل حاستى السمع والبصر فى التعليم مما يزيد من فاعليته التعليمية عن الطرق المستغلة لحاسة واحدة فقط .
- ٢- يصل إلى الزراعيين وغير الزراعيين وإلى المرضى والعجزة ومن يصعب حضورهم للإجتماعات والطرق الإرشادية الأخرى .
- ٣- يمكن غستخدمه فى العرض العملى مع إمكانية التحكم فى سرعة العرض للتوافق مع الغرض التعليمى .
- ٤- يمكن من خلاله عرض الأحداث والعمليات التى تستغرق وقتا طويلا فى مدة قصيرة ومناسبة ومتابعة العمليات الزراعية وعمليات النمو والإنبات وجمع المحصول .

أوجه قصور الإرشاد المرئى والمسموع التليفزيونى وبالفديو

- 1- تفضيل بعض المشاهدين مشاهدة البرامج الترفيهية عن البرامج الإرشادية التعليمية .
- ٢- عدم قدرة المشاهد فى أداء أعمال أخرى بجانب المشاهدة بخلاف الراديو الذى يمكن معه ذلك .
- ٣- تحتاج البرامج التليفزيونية إلى مميزات معينة فى تقديمها مما قد يصعب توافرها فى الكثير من العاملين الإرشاديين .
- ٤- الإرتفاع النسبى للتكاليف الحالية للإرسال بالنسبة للتأثير الإرشادى الذى يمكن أن تساهم به تعليميا .

٣- أندية الإستماع الجماعية Rural Farm forum

• من مظاهر منجزات الراديو إنتاج برامج أندية الإستماع الجماعية . وهي نوع من البرامج التعليمية الموجهة للكبار تتخذ قالب المجلة الإذاعية التي تتيح الإتصال في إتجاهين . وقد بدأت هذه التجربة في كندا ثم امتدت إلى عدة دول أخرى بما يؤكد الهدف التنموي لبرامج الراديو . وتتوجه هذه البرامج إلى المزارعين . ولكن لماذا المزارعين ؟.

• فقط لاحظ " روبرت ماكنمارا " Ropert Mac Namara مدير البنك الدولي أن معدل المرشدين الزراعيين في الدول النامية هو شخص واحد لكل ثمانية آلاف نسمة وذلك عام ١٩٧٣ . وهذا الشخص يلبي مطالب الفلاحين والأغنياء الأقلية ، ويتجاهل مطالب غالبية الفلاحين البسطاء وبالإضافة إلى ذلك فإن المرشدين الزراعيين لا يستطيعون القضاء على جميع المشكلات التي يواجهونها في المناطق الريفية . فهم دائماً في حاجة إلى كسب ثقة الفلاحين والحفاظ على هذه الثقة ، كما يفتقد المرشدون الزراعيون إلى التدريب والدعم في مراكزهم الحكومية التي إنتدبتهم للعمل في الأرياف ، وهم بذلك يشعرون بالعزلة من الناحيتين الجغرافية والثقافية ، ويفتقدون قنوات الإتصال التي تربط أعمالهم في الحقل بالحكومة المركزية ، وهنا يستطيع الراديو أن يحقق هذا الهدف بأن يمد أنشطة المرشدين الزراعيين في المناطق الريفية المنعزلة ، ويقدم التعليم والثقافة الزراعية للفلاحين البسطاء الذين يحتاجون إلى هذه الخدمات .

- وأندية الإستماع الجماعية هي أحد برامج الراديو التي تقدم للمستمعين المنتظمين في القرى . وتتكون مجموعة الإستماع من ١٥-٢٠ مزارع يجتمعون مرة واحدة إسبوعياً على الأقل حول جهاز إستقبال إذاعي تحت إشراف مدير أو منظم للمناقشة وتوجه الإذاعة سلسلة متصلة من البرامج يتراوح زمن كل حلقة من ٣٠-٤٥ دقيقة. ويتعامل البرنامج مع موضوع رئيسي واحد وأحياناً يتعامل مع عدة موضوعات . وجميع الموضوعات لابد أن يكون لها أهمية خاصة للمجتمعات الريفية مثل: الزراعة-الصحة - الخصوبة - التعامل مع الحكومة. وتستخدم في البرنامج مختلفة مثل: الحديث - الحوار-المناقشة-الدراما. وفي نهاية كل حلقة يقوم مدير الندوة بإدارة النقاش حول الموضوع الرئيسي فيها ويتم كتابة تقارير منظمة من جانب مدير الندوة أو المستمعين عن ردود فعلهم تجاه البرنامج وقد تتضمن هذه التقارير تساؤلات للإذاعة يتم الإجابة عنها في الحلقات التالية ، وكذلك إقتراحات بموضوعات إضافية يمكن أن تقدمها الإذاعة في المستقبل.

- وقد تم تنفيذ أندية الإستماع الجماعية فى دول أخرى مثل الهند وغانا بالتعاون مع المؤسسات الحكومية التى تهتم بالتعليم الإجماعى ، ورفاهية القرية ، وتطوير أساليب الزراعة. ويقدم المسؤولين فى هذه المؤسسات المختلفة المساعدة فى تنظيم الإستماع الجماعى على مستوى القرى، وتعيين مشرفين لتنظيم هذه الأندية وتقوم الإذاعة بتخطيط الموضوعات بعد إقرارها من المسؤولين الحكوميين ، كما تتعاون الإذاعة مع الوزارات المعنية فى تقييم نتائج هذه البرنامج .
- وقد أسفر تقييم تجارب أندية الإستماع الجماعى فى كندا والهند وغانا وتوجو وداهومى عن النتائج التالية :

١- تعتبر أندية الإستماع الجماعية وسيلة مثالية لنقل المعرفة بالمقارنة بالبرامج التعليمية البسيطة ، وبقياس معدل إستفادة المستمعين لتلك البرامج..

٢- يشارك الأشخاص الأميون فى الإستماع والإستفادة من تلك البرامج مثل المتعلمين.

٣- يكتسب الأشخاص الذين يلتحقون بأندية الإستماع معارف أكثر من المعارف التى يكتسبها الأشخاص الذين يشاركون فى الإستماع.

٤- تتيح المناقشة الجماعية ربط الدرس التعليمى بالمواقف المحلية بشكل مباشر.

٥- يتيح الشكل الإذاعى المستخدم فى هذه الأندية مشاركة ديمقراطية نشطة للجوانب الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.

• ورغم الجوانب المضيئة السابقة فإن أندية الإستماع الجماعية لها حدودها التي أشار إليها "ولبر شرام" Wilbur Schramm حيث كان له دور الريادة في ترويج إستخدام الراديو كوسيلة للإستماع الجماعي لإنجاز أهداف التنمية الجماعية وتتلخص هذه الحدود فيما يلي:

١- لكي تكون أندية الإستماع الجماعية مؤثرة فإنها تحتاج إلى تدعيم كبير من الإذاعة المركزية والإذاعات المحلية .

٢- غالباً ما يكون الأشخاص الذين يشاركون في أندية الإستماع هم أنفسهم الأشخاص الأفضل من الناحية التعليمية (جماعات الصفوه أو الطبقة المتوسطة) بينما الأشخاص الذين لا يشاركون هم الذين في أشد الحاجة إلى التدريب.

٣- تتجه المشاركة في أندية الإستماع الإجتماعية إلى التناقص بعد فترة قصيرة من الحماس والإهتمام الكبير.

- وبالإضافة إلى كل ماسبق تحتاج أندية الإستماع الجماعية إلى وسائل تدعيم معاونة تتمثل في مواد مطبوعة أو نشرات أو إعلانات، وأشخاص لديهم القدر على إدارة المناقشة بمستوى جيد، وتعاون رسمي من أجل تحقيق الأهداف التي يتم مناقشتها وإقرار أهميتها مثل شق الترع أو رصف الطرق أو إنتاج محاصيل جديدة. وعدم تنفيذ هذه المطالب بسرعة يؤدي إلى شعور المشاركين بالإحباط.
- وتحقيق الإستماع الجماعي للراديو يتطلب خطوات عديدة وعمل شاق بالإضافة إلى تنفيذ المهام التالية:

١- التعرف مقدماً على إحتياجات هذه الأندية حتى يمكن إعدادها وتوزيعها.

٢- عمل خطة لتكوين جماعات المناقشة وتطوير طرق الإتصال بهم بإستمرار وبانتظام.

٣- إعداد خطة للتعامل مع قادة المناقشة لجماعات الأندية المختلفة.

٤- إعداد خطة دراسية تفصيلية لبرامج الدورة أو السلسلة.

٥- تخطيط وكتابة وإنتاج جميع البرامج الإذاعية .

٦- إعداد كتب أو مراجع يمكن للمشاركين الإستعانة بها لتنفيذ أهداف البرامج.

٧- تسجيل الحضور وإعداد تقارير عن سير الإجتماعات وإرسالها للإذاعة بانتظام.

٨- إعداد تعليمات محددة لقادة المناقشات.

٩- تدريب قادة المناقشات من خلال فرق من المدربين الذين يجب تدريبهم أولاً.

١٠- ترتيب الإستفادة من بيانات رجع الصدى عند إعداد الحلقات التالية .

١١ - إتاحة رد فعل المستمع وتوصيله بسهولة .

١٢ - يجب أن يكون هناك تقييم للبرنامج مع قياس التأثير ، وتحقيق فائدة التكلفة ، ويتم هذا التقييم على عينة من جماعات الإستقبال حول الموضوع المثار قبل وبعد البرنامج.

١٣ - ترتيبات خاصة لضمان وجود الإرسال والإستقبال حيث يجب توفير جهاز إستقبال صالح للإستخدام لكل جماعة إستقبال ، مع ضمان جودة الإستقبال في الأماكن المختلفة وفي الأوقات المختلفة.

١٤ - إمداد قائد المناقشة بالإرشادات الواجب إتباعها ، وتوفير أشكال التقارير المكتوبة اللازمة لجماعة الإستقبال.

٤- الملصقات الإرشادية Extension Posters

- يعتبر الملصق الإرشادي الزراعي طريقة من طرق الإتصال بجماهير الزراع إذا استخدم بمفرده ، ويعتبر وسيلة أو معين تعليمي إرشادي إذا ما استخدم مع الإجماعات الإرشادية ، والملصق عبارة عن قطعة من الورق المقوى ذو مساحة مناسبة تحتوى على صورة تمثل هدفا تعليميا ، بالإضافة إلى جملة بسيطة أو عبارة مركزة تفسر الصورة وتكمل معناها .

وظائف الملصق

- نشر أفكار مستحدثة يود المرشد الزراعي توصيلها للزراع بغية تبنيها والعمل بها . ويلعب الملصق دورا هاما في المراحل الأولى من عملية التبني إذ يساعد الزراع - وبصفة محددة الذين يجيدون القراءة والكتابة - على إدراك عناصر التكنولوجيا الزراعية والمنزلية المستحدثة .

الشروط الواجب توافرها في صورة الملصق

الإرشادي

- ١- يجب أن تكون الصورة متقنة فنيا (واضحة المعالم).
- ٢- أن تكون بحجم مناسب بالنسبة للمساحة الورقية.
- ٣- تفاصيلها مدركة للمارة ، وواضحة لراكبي السيارات والقطارات .
- ٤- هادفة ، معبرة عن شيء ما .
- ٥- مرتبطة بما يليها من كلمات .

مواصفات العبارة أو الجملة

١- يجب أن تكون مقتضية (مركبة) .

٢- واضحة يسهل على المارة قراءتها .

٣- أن تكون مرتبطة بالصورة إرتباطا كاملا .

٤- لا يكون بها كلمات تقود إلى التشويش .

٥- تستمد كلماتها من الإطار الدلالي لجمهور الزراع .

٦- أن تكون حروفها اسمية .

مواصفات قطعة الورق

- ١- يجب أن تكون بحجم مناسب لإبراز الصورة والعبارة ،وترك مسافات تنسيقية مناسبة .
- ٢- من ورق مقوى .
- ٣- يفضل عمل برواز من الخشب أو البلاستيك لتقوية الملصق وتسهيل تعليقه .

أماكن تعليق الملصق الإرشادي

- يعلق (يوضع) الملصق الإرشادي في الأماكن التي يتردد عليها جمهور كثير من الزراع مثل دور العبادة ، الجمعيات الزراعية ، محلات البقالة الريفية ، الأندية الريفية، المدارس والوحدات الصحية...إلخ. ويلعب الموقع دوراً هاماً في تعظيم الإستفادة منه.

٥- المطبوعات الإرشادية Extesnion Publications

• والمقصود بالمطبوعات الإرشادية كل ما يعتمد على الكلمات المكتوبة في عملية النشر الإرشادي لتوصيل المادة العلمية للزراع أو لرجال الإرشاد أو للقادة المحليين أو لإعلامهم بحقائق وتعليمات معينة .

• وتقسم المطبوعات وفقا لأساسين هما :

• **أ- وفق صدورها :** وتنقسم إلى دورية تصدر في فترات منتظمة ، وغير دورية وهي تصدر في مواعيد غير منتظمة أو حسب الحاجة إلى إصدارها .

• **ب- وفق نوعيتها :** وتنقسم إلى نشرة خفيفة وتتكون من ورقة أو ورقتين تنشر معلومات مبسطة توضح موضوع معين ، نشرة فنية عبارة عن عجالة مكتوبة بلغة فنية فيما يتعلق بموضوع متكامل ، نشرة إرشادية وهو كتيب صغير يشرح موضوع فني بلغة مبسطة ، نشرة إخبارية وتصدرها هيئة أو مؤسسة تذكر فيها نشاطها وإنتاجها وإرشادتها ، مجلة وتصدر أسبوعيا أو نصف شهرية أو شهرية تنشر موضوعات مختلفة ، التقرير ويصدر غالبا على فترات ربع أو نصف سنوية أو سنوية في صورة بيانات وإحصاءات وبعد إستعراض المطبوعات الإرشادية تناقش الخطوات الواجب مراعاتها في تنفيذها .

خطوات تنفيذ المطبوعات الإرشادية

• حتى تكون المطبوعات الإرشادية فعالة فمن الواجب أن تمر بالخطوات التنفيذية التالية :

- ١- يجب إعدادها بصورة تكون موجزة .
- ٢- يجب إعدادها بلغة مبسطة في جمل قصيرة .
- ٣- من المفروض أن تكون جذابة تستوجب الإهتمام بها وقراءتها .
- ٤- أن تنتهي دائما بملخص للرسالة الإرشادية .

مميزات المطبوعات الإرشادية

- ١ - عادة ما يثق الناس بالكلمة المكتوبة المطبوعة فتساهم في زيادة فعالية نقل المعلومات والتعليم الإرشادي .
- ٢ - تساهم في مبدأ التكرار من خلال الإحتفاظ بها والرجوع إليها كلما لزم الأمر .
- ٣ - تكاليفها منخفضة نسبيا في توصيل ونشر المعلومات .
- ٤ - تصل إلى جمهور إرشادي كبير العدد نسبيا .

أوجه قصور المطبوعات الإرشادية

- ١- غير مناسبة للإتصال بالأميين ومحدودي التعليم من الجماهير الإرشادية .
- ٢- تعتبر مراجع وقتية من المفروض مراجعتها المستمرة وتغييرها بإستمرار لتطابق التغيرات المستمرة فى المستجدات ونتائج الأبحاث .
- ٣- قد تتضمن كثيرا من الموضوعات قد لا يلائم البعض منها ظروف محلية معينة .
- ٤- تحتاج إلى جهود فنية عالية فى الإعداد والإخراج لتكون فعالة قد يصعب توفرها .

٦- الخطابات الدورية Circular letters

- هي عبارة عن نوع من المكاتبات التنظيمية التي يقوم بها المرشد ويوجهها إلى الجمهور الإرشادي كجزء من خطته الإرشادية وتستخدم في الإعلان عن بعض أوجه النشاط الإرشادي التي ستجرى مستقبلا أو لإعطاء معلومات محددة في وقت معين .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- تحديد الهدف أو الغرض الرئيسى من الخطاب الدورى والجمهور الذى ينبغى وصوله إليه .
- ٢- تخطيط استخدام الخطابات الدورية كجزء من الخطة التعليمية موضحا عددها وجمهورها ومواعيد إرسالها .
- ٣- كتابة الخطاب وإخراج النسخ بالعدد اللازم وإخراجها بصورة نظيفة ملفتة للنظر مبينة الغرض والنتائج والتغيرات المرغوبة فى صورة سهلة منطقية العرض بادئا بمدخل يثير الإهتمام مع حافظ يساعد على تبنى الرسالة التى يحملها الخطاب الدورى .
- ٤- متابعة وصول الخطاب وتقييم نتائجه

مميزات الطريقة

- ١- تصل إلى عدد كبير من الناس حتى هؤلاء غير المسترڪين فى الأنشطة الإرشادية .
- ٢- سرعة فى توصيل المعلومات وفى الوقت المناسب .
- ٣- تكاليفها النسبية فى إحداث التغيرات السلوكية منخفضة .
- ٤- تساعد فى التمهيد وتوجه الأنظار إلى توصية إرشادية واجبة التنفيذ .
- ٥- يحتفظ بها الزراع للرجوع إليها عند اللزوم .

أوجه قصور الطريقة

1- تحتاج إلى معدات خاصة وجهاز كتابي قد لا يتوافر في كافة المناطق والمكاتب الإرشادية.

٢- تقل أهميتها في المناطق عالية النسبة في الأمية .

٣- عند الإكثار منها ستقل أهميتها والإهتمام بها .

٤- يعتبر الإعتماد عليها مضيعة للوقت والمال إذا لم يراعى الدقة والنظافة والتشويق في إعدادها .

٧- المعارض الإرشادية Extension Exhibits

- تقام المعارض على المستويات المركزية أو الإقليمية أو المحلية بغرض توضيح المستويات العليا من الإنتاج لمنطقة معينة أو أكثر على المستوى القومى لإثارة حماس الزراع وإهتمامهم سواء المشتركين فى العرض أو المشاهدين له والرغبة الصادقة فى الوصول إلى مثل هذه المستويات ومحاولة التعرف على الأساليب المؤدية إلى هذه المستويات العليا من الإنتاج .

خطوات تنفيذ الطريقة

1- دراسة أثر هذه المعارض في تحقيق أهداف الخطة التعليمية كطريقة إرشادية .

٢- من الواجب تحديد الأغراض الرئيسية من إقامة المعرض .

٣- يجب مراعاة الدقة في تخطيط وإعداد المعرض متضمنا إختيار الأمكنة وإعدادها وتوفير الأدوات اللازمة للعرض بصورة متسلسلة ومنطقية تخدم الغرض من إقامة المعرض .

٤- الإعلان عن المعرض ومكانه وموعده والأهداف المتوقعة منه .

مميزات المعارض كطريقة إرشادية

- ١- كثرة زيارة الزراع لهذه المعارض يقوى علاقاتهم برجال الإرشاد الزراعى .
- ٢- كثرة زيارة الزراع لهذه المعارض يقوى إهتماماتهم بالمستويات العليا من الإنتاج ويثيرهم ويدفعهم لمحاولة الوصول إليهم باتباع الأسلوب المستخدم فى الوصول إليها .

• أوجه قصور المعارض كطريقة إرشادية :

- ١- تكاليف تنفيذها مرتفعة نسبيا مقارنة بالطرق الإرشادية الأخرى .
- ٢- مستهلكة لوقت المرشد الزراعى إلى درجة كبيرة .

- ٣- كثير من الزائرين يزورونها للتسلية وإضاعة الوقت وليس للتعليم .
- ٤- قد لا يتضح من البعض منها الأهداف التعليمية لها .
- ٥- ضآلة أثرها التعليمى نسبيا بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى .

٨- المتاحف الإرشادية Extension Museums

- تقام المتاحف الإرشادية عادة بغرض مقارنة القديم بالحديث أو لإعطاء فكرة عن التطور الحادث في مجال معين وقد تستخدم لتوضيح نتائج برامج معينة وبصفة عامة فهي طريقة قليلا ما تستعمل كطريقة تعليمية إرشادية إلا في حالة توافر ميزات كبيرة لذلك وإهتمام الدولة والمؤسسات التمويلية بإنشائها والإشراف عليها لأنها مكلفة جدا وفعاليتها الإرشادية التعليمية ضئيلة نسبيا .

الفصل الثامن

المعينات الإرشادية

- هي وسائل تستخدم في العمليات التعليمية والإيضاحية بوجه عام بقصد المساعدة على سهولة فهم وإيضاح المعنى المراد نقله للمتعلمين أو المسترشدين أو أفراد الموقف التعليمي وتعتمد هذه المعينات على حاستي السمع والبصر أو كليهما بغرض الإسراع في نقل المعنى وتوفير الجهد والوقت في مثل هذه العمليات التعليمية .

وهناك قواعد عامة يوصى بها المتخصصون وينبغي مراعاتها عند إختيار المعين الإرشادي المناسب منها

١- المستوى التعليمى والذهنى للجمهور أو المجموعة التى تستخدم معهم المعين الإرشادى .

٢- عدد الأفراد الذين يتعرضون للمعين فى الموقف التعليمى الإرشادى ، فقد يستخدم الفيلم الشريطى مع أعداد لا يمكن معها إستخدام الصورة الفوتوغرافية .

٣- طبيعة الفكرة أو المضمون المراد إيصاله للأفراد ، فقد يفيد إستخدام الصور الملونة عن طريق الشرائح فى تعريف الزراع بأخطار أفة معينة على حاصلاتهم الحقلية ، فى حين أن التكبيرات الصوتية تعتبر وسيلة فعالة حين يراد إبلاغ الزراع بأمر عاجل أو إعلامهم جماعيا بتعليمات زراعية عن طريق حملة إرشادية .

٤- طبيعة التجهيزات الفنية التي يتطلبها استخدام معين ما ، فإستخدام الأجهزة البصرية الضوئية عادة ما يحتاج إلى تجهيزات مثل مكان ملائم وشاشة عرض وتيار كهربائي وهذه ربما لا تتوافر في كل حين .

٥- توفر الخبرات الفنية اللازمة لصيانة وتشغيل معين ما ، فالشرائط الفيلمية قد تحتاج لعامل ماهر أو متخصص يتواجد في كل الأحوال على عكس السبورة أو الصورة الفوتوغرافية .

٦- المناخ والظروف الطبيعية قد تعرقل استخدام معين ما في يوم حقل مفتوح مثل اللوحة الوبرية .

تصنيف المعينات الإرشادية

- تصنف المعينات الإرشادية وفق الحاسة التي تستخدمها لتوضيح المعنى للجمهور إلى ثلاث أقسام رئيسية هي :
- ١- المعينات السمعية . ٢- المعينات البصرية. ٣- المعينات السمعية البصرية .

أولاً : المعينات السمعية :

- تأتي حاسة السمع في مقدمة الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان لمباشرة عملية الإتصال . وإذا ما أمعنا النظر في القرآن فسنجد أن الله ذكر حاستي السمع والبصر كوسيلة إتصال في أكثر من آية ، إلا أن ما يلفت الإنتباه أن السمع جاء متقدماً على البصر أكثر سبع عشرة آية ، وربما كان هذا مؤشراً لأهمية السمع المتميزة .

١- التسجيلات الصوتية فى التعليم الإرشادى

- عانى الإنسان كثيراً فى العصور السابقة من عدم وجود وسيلة لتخزين المعلومات المنطوقة ، فالعلماء قليلون ، وما لديهم من علم وحكمة ومعرفة إما أن يكتبوها ، وهذا يشكل النذر اليسير ، وإما أن يتحدثوا بها وهذا هو الجزء الأكبر ، وبسبب الإعتماد على الحفظ ، فقد ضاع الكثير من العلم. وحتى فى التعليم النظامى كثيراً ما تكون المحاضرات والمناقشات الدراسية شفوية وهو ما يصعب إستذكارها. وكان الفضل للمسجل الذى أسهم كوسيلة سمعية ناجحة وفعالة فى تسجيل المعلومات السمعية ن فقد ساعدت التسجيلات السمعية فى خلق جو تعليمى تسوده الحيوية والنشاط . وتستخدم التسجيلات السمعية فى خلق جو تعليمى تسوده الحيوية والنشاط. وتستخدم التسجيلات السمعية فى التعليم الإرشادى الزراعى ، والحق أن مزايا المسجل أكثر من أن تحصى . وما زال هذا الجهاز الصغير فى حجمه ، والكبير فى أدائه يثبت أهميته ودوره البارز فى عملية الإتصال الإرشادى يوماً بعد يوم .

مميزات التسجيلات السمعية للأغراض التعليمية

الإرشادية

- ١- التقويم الذاتى ، إذ يستطيع المرشد الزراعى أن يسجل الموضوع الإرشادى بصوته قبل موعد الإجتماع الإرشادى ، ثم يستمع إلى ما سجله لتقويم نشاطه بنفسه.
- ٢- تعطى المرشد فرصة للتعامل مع تقنية إتصال عصرية وسهلة وفعالة.
- ٣- تنمى القدرات الفردية فى التصميم والإعداد والكتابة والإلقاء ، والإنتاج والإخراج التى كثيراً ما تكون موجودة لدى بعض المرشدين ولكنها غير مستغلة .
- ٤- أنها خالية من التعقيد الذى تعانى منه بعض وسائل الإتصال مثل الإنتاج التليفزيونى . وهذا يتيح للمرشد الزراعى إنتاج المادة التى يريد.

إختيار التسجيلات السمعية للأغراض التعليمية

- بالرغم من أنه لا توجد قاعدة ثابتة لإختيار التسجيلات السمعية ، إلا أن هناك نقاطاً تفرض على المرشد الزراعي أن يأخذها بعين الإعتبار منها:
 - ١- يجب التأكد من أن هناك حاجة إلى تلك المادة وأنها - المادة المسجلة سمعياً - تحقق الهدف التعليمي الإرشادي المطلوب ضمن الوقت المتاح أمامه.
 - ٢- عندما يحدد المادة أو البرنامج عليه أن يتحقق من عدة نقاط قبل أن يستعملها أمام الزراع ، وذلك بالإستماع الى المادة المسجلة للإجابة عن الأسئلة .

أ- هل توجد أهداف تعليمية إرشادية محددة لتلك المادة ، أم أنها مادة للثقافة العامة؟

ب- هل تناسب المادة خبرات وحاجات الزراع ؟

ج- ما طول البرنامج، وما علاقة ذلك بما لديه من وقت ؟

د- هل توجد عمليات زراعية أو أسماء أو مصطلحات معقدة وبحاجة الى جهد إضافي ؟

هـ- هل تحتاج المادة الى إيضاحات مكملة ؟، وما طبيعة تلك الإيضاحات ؟

و- مادور المسترشد في العملية التعليمية الإرشادية ؟ وهل يوفر البرنامج عملية التفاعل مع المسترشد؟

حالات إستخدام التسجيلات الصوتية فى التعليم

الإرشادى الزراعى

• تستخدم التسجيلات السمعية فى حالات ومواقف تعليمية إرشادية زراعية عديدة منها .

١- فى يوم الحقول .

٢- فى المعارض الزراعية .

٣- فى نوادى الإستماع .

٤- فى الرحلات والزيارات الإرشادية .

٥- فى الإجتماع الإرشادى حيث يقوم المرشد بتشغيل البرنامج للزراع .

قواعد استخدام المسجل فى المواقع التعليمية

الإرشادية الزراعية

- 1- يجب على المرشد أن يتأكد من أن الزراع لا يعانون ضعفا فى السمع و عليه أن يعالج الحالات الفردية لضعف السمع بما يستحقه ، كأن يقرب الزراع الى السماعه ، أو يرفع الصوت قليلا ، أو يعطى الزراع فرصة أخرى للإستماع .
- ٢- يجب على المرشد الزراعى أن يهيبئ الزراع للإستماع الى البرنامج ، وتتم التهيئة بالأسئلة وأساليب الإثارة التى يراها مناسبة .
- ٣- يجب على المرشد تحديد مكان المادة و موعد تشغيلها و موعد إيقافها ، إذ ربما كانت على الشريط مجموعة من البرامج فلا يجوز له أن يأتى الى الإجتماع وهو لايعرف أين تقع المادة التى يريدتها .
- ٤- إذا كانت المادة التعليمية أو البرنامج تتطلب مواد مكملة فيجب عليه أن يعدها وأن يوزعها على الزراع فى وقت كاف قبل بدء البرنامج .

٥- يجب عدم السماح للزراع بالتشويش أثناء تشغيل البرنامج .

٦- يجب إعداد قائمة أسئلة ونقاط للمناقشة فور الإنتهاء من الإستماع للبرنامج .

٧- وإذا كانت المادة المسجلة تتحدث عن زيارة إرشادية قام بها الزراع ، فيجب إتاحة الفرصة للزراع الذين قاموا بالتسجيل لعرض وجهات نظرهم .

٨- يجب على المرشد التأكد من توافر وسائل السلامة ، وأهمها عدم تعريض الزراع للأسلاك الكهربائية ونحوها .

عملية إعداد التسجيل الصوتي

• فيما يلي بعض المقترحات التي يجب على المرشد الزراعي إتباعها عند التسجيل:

١- يجب الإعداد الجيد والمنسق لما هو مطلوب تسجيله مثل المادة الإرشادية ، الأوراق ، لابس أن تضع الى جوارك كأساً من الماء ، وضع عداد المسجل على صفر .

٢- إقرأ الموضوع قبل بدء التسجيل ، وتأكد من التشغيل والوقفات والضغط على الحروف.

٣- تخيل أنك داخل الإجتماع وأمام الزراع.

٤- حاول أن تكون طبيعياً ، إرفع رأسك عند الحديث وكأنك تنظر إلى الأمام.

٥- عليك بإجراء تجربة قبل التسجيل النهائي ، ولكن لا تكثر من التسجيلات التجريبية .

٦- تذكر أنك تتعامل مع مسجل وميكروفون وغيره من الأدوات الصماء.

٧- عليك أن تترك مسافة مناسبة بينك وبين الميكروفون ، كما أنه يجب عليك ألا تدع إلى جوارك شيئاً يعوق حركتك.

٨- قلل من الفأفة والتأتأة ما أمكن.

٩- يفضل أن تكون المادة المراد تسجيلها مطبوعة ، وأن تكون مكتوبة بخط واضح وجلى.

١٠- إجعل عمالك منظماً لتضمن له النجاح.

المونتاج

- يصادف خلال التسجيل أن تحدث مشكلات فنية خارجة عن إرادة الشخص الذي يقوم بعملية التسجيل ، من ذلك مثلاً أن يخطئ في نطق كلمة أو يتعلم ، وربما يضرب بيده الميكروفون ، أو يكون قد فاجأته كحة ، وربما إنتهى شريط التسجيل . تتم معالجة هذه المشكلات بما يعرف بالمونتاج أى حذف الجزء غير المرغوب فيه والإبقاء على الجزء الجيد والمناسب بحيث نستمتع إلى البرنامج فى حالة متناسقة مرتبة.

- وهناك أسلوباً شائعاً للمونتاج يطلق على الأسلوب الأول بالمونتاج الآنى أو الفورى ، وفيه تتم عملية المونتاج أثناء التسجيل . تمتاز هذه الطريقة بالبساطة والسرعة . أما الأسلوب الثانى ففيه تتم عملية المونتاج بعد الإنتهاء من التسجيل وبإنتهاء المونتاج نكون قد حصلنا على نسخة أصلية والتي لا يجوز إستعمالها ، وإنما تستعمل للنسخ منها .

٢- التكبيرات الصوتية

- ويقصد بها أجهزة التكبير الصوتي كالميكرفون العادي والمكبر العادي والذي عادة ما يستخدم لمخاطبة الجماهير في إجتماع حاشد عن توجيهات أو تعليمات معينة . أو يستخدم في الإجتماعات العامة الكبيرة كوسيلة للمناقشة . وقد يستخدم عن طريق الحملات الإرشادية لنصح الزراع أو تحذيرهم أو دعوتهم لإجراء معين ، ويستخدم هذا المعين بكثرة في العمل الإرشادي .

المعينات البصرية غير الجهازية Unprojected Visual Aids

• وهى التى لا تعتمد على جهاز معين لتشغيلها وتستخدم كما هى ، ومنها :

• ١- السبورة :

• بالرغم من أن السبورة تظل فى مقدمة المعينات البصرية ، غير الجهازية ، الإرشادية الزراعية ، الرخيصة الثمن ، والقليلة التعقيد ، إلا أنها لم تنج من اللمسات التقنية الحديثة ، فهناك اليوم السبورة ذات الوجه الواحد ، والسبورة ذات الوجهين ، والسبورة متعددة الأوجه ، والسبورة اليدوية ، والسبورة الكهربائية ، والسبورة الثابتة ، والسبورة ذات العجل . وإلى جانب ذلك فالسبورة تختلف من حيث الحجم واللون والمادة التى صنعت منها ، والغرض الذى تستخدم من أجله .
• وأما من حيث اللون فقد سيطر اللون الأسود على السبورة ولفترة طويلة ، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت جدوى ألوان أخرى كالأخضر ، والرصاصى . وأما المادة التى تصنع منها السبورة فقد تكون من الخشب أو البلاستيك ، أو المعدن ، أو المسلح

خصائص السبورة

أ- يمكن للمرشد الزراعي أن يكتب عليها نقاطا محددة تتعلق بموضوع الإجتماع .

ب- يستطيع المرشد الزراعي أن يعد عليها موضوع الإجتماع حتى خارج وقت الإجتماع ، مما يسمح له بتوفير وقت الإجتماع ، كما أنها تعطيه فرصة لمراجعة المعلومات ونقاط المناقشة قبل حلول موعد الإجتماع الإرشادي .

ج- يستطيع المرشد إستخدامها فى الرسوم والبيانات والجداول التوضيحية

د- يمكن للمرشد الزراعي إستخدامها - خاصة السبورة ذات اللون الرصاصى - كشاشة سينمائية لعرض الأفلام والشرائح ونحوها .

مايجب على المرشد عمله عند إستخدام السبورة

أ- الكتابة بخط واضح وجلى بحيث يمكن ذلك جميع المسترشدين فى الإجتماع الإرشادى ، أو فى فصول محو الأمية من قراءة ما هو مكتوب على السبورة بسهولة ويسر .

ب- أن يتحدث بصوت واضح ، وأن يخرج الكلمات والحروف بشكل سليم يساعد المسترشدين أو الدارسين فى برامج محو الأمية على متابعة وفهم مايقول .

ج- تشجيع أولئك الذين يستخدمون نظارات ، ورفع معنوياتهم بحيث يكون ذلك حافزا لمن هم بحاجة إليها لإستعمالها .

د- توفير الإضاءة المناسبة .

هـ- عدم إزدحام السبورة بالمعلومات .

٢- اللوحة الإرشادية الزراعية

- نشاهد ونحن نقود سيارتنا لوحات إرشادية زراعية توضيحية على الطرق الزراعية عن وجود حقل إرشادي أو تجميعة إرشادية أو قرية إرشادية أو عن إرشادات للزراع أو عن إعلانات زراعية . وتسهم هذه اللوحات الإرشادية على نحو فعال في نقل المعلومات وإبلاغ الرسالة الإتصالية الى عدد كبير من الجمهور .
- وتمتاز اللوحات الإرشادية الزراعية بأنها رخيصة الثمن وسهلة الإستعمال والصيانة وفعالة من حيث قدرتها على نقل الرسالة ، إذ تحظى بقدر كبير من التشويش والغموض . وما قيل عن السبورة وخصائصها التعليمية ينطبق على اللوحة الإرشادية .

3- اللوحة الوبرية Flannel board

- تصنع اللوحة الوبرية من سبورة خشبية مقاسها في المتوسط ٧٠ x ١٠٠ سم وتغطي بطبقة من القماش الوبري ، ثم يؤتى بصور أو رسوم أو كلمات أو أرقام في قطع صغيرة مثبتة على قطعة من السنفرة بقطعة القماش الوبري في سهولة ويسر مما يمكن المرشد من نقل مواقف تعليمية في شكل جيد الى الزراع خلال الإجتماع الإرشادي .
- وتمتاز اللوحة الوبرية بالمرونة بحيث يستطيع المرشد إجراء التعديل والتبديل اللازمين وفقا لمستوى الزراع في الإجتماع الإرشادي أو في فصول محو الأمية .

4- النماذج والعينات

- النموذج هو تمثيل مصغر أو مكبر لما يمكن إحضاره كمثال لآلة زراعية ، أو سلالة محسنة من الدجاج ..الخ . فكثيرا مايتعذر على المرشد الزراعي عرض الأشياء الحقيقية على المسترشدين وذلك لكبر حجمها ، أو صعوبة حملها ونقلها ، أو لصغرها المتناهي مما يضطره الى إستخدام النماذج التي تمثل الأشياء الحقيقية . ولايلجأ الى النماذج الا إذا تعذر إحضار الأصل . وهنا يجب أن تكون النماذج دقيقة الصنع . والعينة هي واحدة مفردة تمثل مجموعة كبيرة مثل كمية التقاوى أو السماد ..الخ .

5- الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية

- الرسم البياني عبارة عن "وسيلة بصرية تهدف الى شرح وتوضيح معين " ، ويلزم الإهتمام بإعداد محتويات الرسوم البيانية وتنسيقها ، وكذلك إختيار الحروف والكلمات الملائمة والألوان الزاهية .
- وأما الأشكال التوضيحية فهي عرض دقيق للمعلومات والبيانات وشرح مختصر للتطورات والإتجاهات والعلاقات والمقارنات بين الحالات المختلفة ، كذلك تحليل دقيق للإحصائيات . والأشكال التوضيحية الناجحة هي تلك التي تجذب إنتباه المسترشدين ، وتشجعهم على التفكير والتخيل ، ولايحتاج إستيعابها الا للقليل من الشرح ، مع فهم مضمونها بسرعة .

5- الصورة الفوتوغرافية ، والتصوير الضوئي

- ظلت عينا الإنسان بمثابة آلة التصوير الحقيقية الوحيدة لرصد حركة الأشياء والتعرف عليها ، كما هي في الطبيعة دونما زيادة أو نقصان لكن قدرة عين الإنسان ظلت محدودة لعدة أسباب لعل في مقدمتها :
- أ- عدم القدرة على تسجيل الأشياء التي تقع بعيدا عن دائرة الإبصار.
- ب- عدم المقدرة على تسجيل الأشياء ، ومن ثم إعادة مشاهدتها .
- ويكفي أن الله قد أمتن على عبادة بنعمة الإبصار والبصر في أكثر من آية يقول الله تعالى " لو نشاء لطمسنا على أعينهم " (يس/٦٦) ، ويقول الله تعالى : " قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم " (الأنعام/٤٦) ، ويقول الله تعالى : " وما يستوى الأعمى والبصير. ولا الظلمات ولا النور " (فاطر/١٩-٢٠) .

• وهذه النعمة التي وهبنا الله إياها تتطلب منا أن نقابلها بالحمد والشكر لخالقها الذي خلقنا فصورنا فأحسن صورنا . وإذا كان من مجال لحمد الله وشكره على نعمة البصر وأن نسخر هذه الحاسة فيما يساعدنا على التبصر في ملكوت الله وفي أنفسنا بحيث نزداد إيماناً مع إيماننا.

• إن معارفنا لمبادئ التصوير وخصائصة وكيفية إنقاط الصورة وكيف تعمل الكاميرا ، وماهى المشكلات التي يجب على المرشد أن يتحاشاها ، سوف تقودنا الى تحقيق النتائج الآتية:

١- الإستخدام الأمثل لآلة التصوير والحصول على صورة تحقق الموقف التعليمي المطلوب .

٢- توفير الوقت والجهد والمال .

٣- تحقيق إتصال أفضل بين المرشد والمسترشد من جهة ، وبين الصورة والمادة التعليمية الإرشادية من جهة أخرى .

٤- تسخير هذه التقنية لخدمة الأهداف التعليمية الزراعية .

٥- تنمية روح الإبداع والجمال .

الصورة الضوئية للأغراض التعليمية الإرشادية

- ليست هناك حدود لإستخدام الصورة الضوئية للأغراض التعليمية ، وإنما الحدود مرهونة بكفاءة المرشد الزراعي وخبرته ، فالصورة كوسيلة إتصال بصرية يمكن أن تقوم بدور رئيسي في حمل الرسالة التعليمية ، كما يمكن أن تسهم إيجابيا في تعزيز العملية التعليمية الإرشادية ، ويكفي أن نشير الى المثل الصيني الذي يقول : "صورة واحدة تغني عن ألف كلمة" . يظل هذا المثل صادقا طالما توافرت في الصورة العناصر المطلوبة من الصدق والتفاصيل والوضوح . ومما يضاعف من أهمية الصورة كوسيلة بصرية مايلي :

١- قدراتها على تخزين المعلومات والتاريخ :

- ففى البحوث التطبيقية كثيرا مايجرى تصوير مراحل عملية أو تجربة معينة للإستفادة منها ودراستها فى وقت لاحق

٢ - قدراتها على نقل المعلومات :

- تمتاز العملية التعليمية بأنها تقوم أساسا على نقل المعلومات . ولكن هناك شروط لابد من توافرها فيما يتعلق بنقل هذه المعلومات وهى :
- أ- صدق المعلومات . ب- الواقعية . ج-إرتباط المعلومات بالبيئة

٣- مصدر معلومات وتعليم

- نلاحظ أن الذي يقوم برحلة مع مجموعة من القادة أو الزراع الى مزرعة للدواجن مثلا لتحقيق هدف تعليمي محدد ، قد يكلف أحد القادة بالتقاط صورة للمزرعة ، وبعد العودة لن يكون معهم سوى ماأحضروه من صور وعينات أخرى ، وهنا يجرى إستخدامها - الصور - للدراسة والمناقشة والشرح والتعليق .

٤- قدراتها على التعبير والحركة

- على الرغم من أن التعبير والحركة نشاطان متشابهان ويغلب ربطهما بالأفلام السينمائية المتحركة والأشرطة التلفزيونية إلا أن بمقدور الصورة الضوئية أن تنقل التعبير والحركة على نحو جيد ، فالإبتسامة تعبير ، والقفز حركة وهكذا . أما ميزة الصورة في تثبيت الحركة فهي واضحة وخاصة في عمليات النمو البطيئة أو دراسة خصائص ونتائج السرعات العالية التي يصعب متابعتها بسرعتها الطبيعية .

نواحي القصور في الصورة الضوئية

1- أنها تخاطب حاسة واحدة وهي البصر ، في حين قد تتطلب مواقف تعليمية عديدة دمج الصورة بالصوت أى مخاطبة أكثر من حاسة .

٢- لاتحقق التفاعل المطلوب فهي وسيلة إتصال ذات إتجاه واحد .

٣- تميل الى التجرد وهذا يعنى أن المعلومات التي تحتويها ليست ملموسة .

٤- لاتراعى عامل الزمن ، فالصورة التي ألتقطت قبل عشر سنوات لموقع معين قد لاتمثل الواقع الحالى .

المعينات البصرية الجهازية Projected Visual Aids

- وهى التى تعتمد على جهاز معين لتشغيلها وإستخدامها ، ومنها :

1- جهاز العرض فوق الراس Overhead : Projector

- لهذا الجهاز أكثر من مسمى ، فهناك ما يطلق عليه إسم "السيبورة الضوئية" لأنه يقوم بواجبات السيبورة العادية داخل الموقف التعليمى إلا أنها مضاءة . وهناك من يطلق على إسم "الجهاز العرضى العلوى " لأنه يعرض المادة التعليمية الى مستوى أعلى من مستوى النظر .

تركيب الجهاز

• يتركب الجهاز من نظامين أساسيين : نظام فيزيائى ، وهو عبارة عن مجموعة عدسات ومرشحات تؤمن توحيد مسار الأشعة التى تصدر من المصباح المثب فى قاع الجهاز . ثم تخترق الإشعة الشريحة الشفافة التى عليها المادة والمثبتة فوق العدسة اللامة ، وأخيرا تستقر هذه الأشعة على الشاشة مكونة صورة الجسم وهى مكبرة . ونظام العدسات بالغ الأهمية فى هذا الجهاز للتحكم فى البعد البؤرى داخل قاعة الإجتماع الإرشادى ، وحيثما تكون المسافة صغيرة بين المرشد والمسترشدين .

• وأما النظام الثانى فهو كهربائى ويعمل على توليد الإضاءة ثم تبريد المصباح ، وأما نظام التبريد الذى يعتمد على المروحة فهو على جانب كبير من الأهمية لأنه يعمل على إطالة عمر المصباح ، كما يعمل على تخفيف الحرارة الصادرة من المصباح عن المادة الشفافة ، وتعمل معظم الأجهزة بالتيار الكهربائى ١١٠-٢٢٠ فولت ، وقد زودت تلك الأجهزة الحديثة بنظام تحويل الجهد أوتوماتيكيا .

مزايا الجهاز

- ١- بسيط التشغيل سهل على المرشد الزراعي فهمه وإستخدامه ، فلا يحتاج الى أكثر من إدارة المفتاح ثم التحكم فى ابعد البؤرى ، وهذه إجراءات يمكن إعتبارها بسيطة فى عصر تقنيات يتميز بالتطور والتعقيد .
- ٢- يعطى صورة مكبرة وواضحة تسمح لجميع المسترشدين أن يشاهدوها ويتابعوا موضوع الإجتماع الإرشادى بسهولة ويسر .
- ٣- يمكن أن يستخدم فى نقل الرسائل الإرشادية النظرية أو فى نقل الرسائل الإرشادية التطبيقية (العملية) .

• ٤- يمكن إستخدام جميع المواد الشفافة من مادة السيلوليد أو البلاستيك العادى لعرض المادة البصرية على الشاشة .

• ٥- يعطى فرصة للمرشد الزراعى أن يواجه الزراع ويخاطبهم وجها لوجه ويؤثر فيهم ويتأثر بهم .

• ٦- يمكن إستخدامه فى عمليات التكبير .

سليبات الجهاز

- ١- ضرورة توافر تيار كهربائى لتشغيل الجهاز .
- ٢- يضيف عبئاً جديداً على المرشد الزراعى بأن يجيد تقنيات إنتاج الشرائح الشفافة ، وهى تقنيات فنية قد لا يرغب فى إنتاجها .
- ٣- ينقصه الصوت وهنا على المرشد الزراعى القيام بالشرح والتعليق .
- ٤- يتطلب وجود المرشد بجانب الجهاز فى حين أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن أن تعمل أوتوماتيكياً .

تقنيات التعليم الإرشادي بواسطة جهاز العرض فوق الرأس

- بالرغم من المزايا العديدة التي يتمتع بها هذا الجهاز إلا أنه وسيلة بصرية ترتبط بحاسة واحدة . وهناك ملاحظات هامة يجب على المرشد الزراعي أن يدركها ، وأن يكون على علم بها عند استخدام جهاز العرض فوق الرأس منها :
 - ١- نظرا لأنه يعمل بدون صوت فرد ، لذلك كن مستعدا لأن تكمل بالصوت والتعليق والمناقشة لما يتم عرضه على الشاشة .
 - ٢- المادة المعروضة على الشاشة تخاطب المسترشدين كافة ولايجوز أن تتوقع فهم وأدراك الزراع كافة للمادة المعروضة ، وذلك أستنادا الى قاعدة الفروق الفردية بين الأفراد .

• ٣- يتيح الجهاز فرصة جيدة أمامك لأن تواجه الزراع وتخاطبهم وجها لوجه ، وهذه ميزة لا تتوفر في العديد من الوسائل الأخرى .

• ٤- لابد التأكد من جودة المادة المعروضة على الشاشة ووضوح المعلومات .

• ٥- لزيادة أثيراء القدرة التعليمية الإرشادية الزراعية لهذه الوسيلة كوسيلة اتصال خاصة حيثما تدعوا الحاجة الى إثارة أهتمام المسترشدين وجذب أنتباههم ، يمكن أستخدام شفافيةا الطبقات المركبة . فمثلا خريطة جمهورية مصر العربية يمكن أن تكون فى أربع شرائح مركبة على النحو التالى :

- أ- الشريحة الأولى ويوضح عليها الموقع الجغرافي للدولة وحدودها السياسية .
 - ب- الشريحة الثانية ويوضح عليها مناطق زراعية القطن مثلا .
 - ج- الشريحة الثالثة ويوضح عليها مناطق زراعة الأرز مثلا .
 - د- الشريحة الرابعة ويوضح عليها مناطق زراعة قصب السكر مثلا .
- ٦- ولما كانت أجهزة العرض فوق الرأس مزودة بأسطوانة من السيلوليد الشفاف ، فإن على المرشد أن يستخدمها في عمليات أعداد المادة التعليمية الإرشادية ، وهناك أقلام للكتابة على الشفافيات وتنقسم الى قسمين : الأولى قابلة للمسح . والثانية غير قابلة للمسح . وعلى المرشد أن يستخدم الأقلام المناسبة للحاجة التعليمية . فإذا كانت المادة أو الشريحة هي للمناقشة والشرح ، فالأقلام القابلة للمسح تكون أجدى لأنها تعطى فرصة للمرشد لأن يمسخ ثم يعيد الكتابة وهكذا . أما إذا كانت المادة ذات صفة دائمة ن فتستخدم الأقلام غير القابلة للمسح .

حفظ وصيانة أجهزة ومواد العرض فوق الرأس

- ١- تحفظ الشرائح في ملفات خاصة ، وتسمى أحيانا ملفات "كلاسير" وهذه الطريقة تحفظ الشريحة في وضع رأسي تحميها من النقوس أو الكسر كما تحميها من الغبار والأتربة .
- ٢- يفضل عدم لمس الشرائح من وسطها لإحتمال طبع الأصابع عليها .
- ٣- يجب إبعاد الشفافيات عن الحرارة الشديدة .
- ٤- يفضل حمايتها بإطارات خارجية لمنعها من الخدش والتلف .
- ٥- يفضل عدم تعريضها لضوء المصباح مدة طويلة فقد تتأثر الشفافيات بالحرارة ، كما قد تتأثر الألوان أيضا .

٢- جهاز عرض الشرائح والفيلم الثابت Sildes and Fixed Films Projector

- هو واحد من أجهزة العرض البصرية المهمة الذي صمم لعرض مجموعة من الشرائح المتسلسلة والمتراطة ، وقد يستخد لعرض الأفلام الثابتة ، وكذا الشرائح الثابتة ، ويتم إعداد الأفلام الثابتة وفقا لنظرية التصوير الضوئي ، ويمكن للمرشدين إنتاج ما يحتاجونه منها بعد تدريب بسيط . ولا يختلف جهاز عرض الشرائح عن جهاز عرض الفيلم الثابت من حيث التركيب إلا في الحامل الخاص بالشرائح في جهاز عرض الشرائح والذي يقابل مجرى الفيلم في جهاز عرض الفيلم الثابت .

الشرائح الثابتة

- حققت الشرائح تطورا سريعا ، وحظيت بقبول متعاظم كوسيلة إتصال بصرية فعالة لما تتمتع به من مزايا عديدة . وبعد أن كانت تأتي في مقاس $(1/4) \times 3 \times 4$ بوصة للأغراض التعليمية ، إستقر بها المقام اليوم عند مقاس ثابت لإطارها الخارجى وهو 2×2 بوصة ، وهذا الإطار قد يكون من الورق المقوى أو البلاستيك أو المعدن ، أما الشريحة ذاتها فهي مستطيلة الشكل وتمثل جزءا من فيلم الـ 35مم غالبا . ويمكن أن تحصل على الشريحة الثابتة فى إطار كامل وتبلغ مساحتها 24×36 مم ، أو فى نصف إطار ومساحتها 24×18 مم ، ومن الطبيعى أنه كلما كبرت المساحة كانت الصورة أكثر وضوحا .

مميزات الشرائح

- ١- لاتبجاوز الشريحة ٢x٢ بوصة ، ومع ذلك يمكن عرضها بحيث تستطيع مجموعة من الزراع حوالي ١٠٠ فردا أن يشاهدوا محتوياتها بسهولة ووضوح .
- ٢- سهولة تناولها ونقلها من مكان لآخر ، فهي تأتي فى أطار يحميها من التلف أو سوء الإستعمال .
- ٣- بساطة أعدادها ، إذ لايتطلب ذلك أكثر من توفر كاميرا متوسطة الجودة ثم إستخدام فيلم مناسب .
- ٤- رخص الثمن .

٥- توفير وجهد المرشد فى توصيل رسالته الإرشادية للزراع .

٦- تساعد على التعلم الجيد ، والتذكر لمدة طويلة .

٧- إذا ماتلفت شريحة من مجموعة الشرائح التعليمية ، يمكن إستبعادها وتجهيز شريحة بديلة لها ، فهى تتفوق فى ذلك على الفيلم الثابت .

٨- لها جانب ترفيهى للزراع ، بالإضافة الى الجانب التعليمى الإرشادى .

خصائص الشريحة الجيدة

• هناك عدة شروط يجب توافرها في الشريحة الجيدة ، نذكر منها

- ١- أن تحمل فكرة جيدة وواضحة وتعمل على تحقيق هدف محقق .
- ٢- عدم تكديسها بالمعلومات ، فإن ذلك سوف يؤدي الى تشتت الإنتباه وقلة التحصيل .
- ٣- وضوح الكتابة ، ويدخل ضمن وضوح الكتابة :

• ٤- يجب أن تكون الصورة حديثة ، والمعلومات حديثة أيضا .

• ٥- التصوير الجيد .

• ٦- ليس بها خدوش .

إعداد الشريحة لغرض العرض

- تشمل هذه المرحلة على موقفين أساسيين . الأول ويغلب عليه الطابع الميكانيكي . أما الثاني فيغلب عليه الطابع التعليمي . ولنبدأ بالموقف الأول : بعد أن يحصل المرشد على الشرائح عليه أن يتأكد من صلاحيتها ، ثم تأتي مرحلة التشغيل والإستفادة منها في الإجتماع وقد لا يكون هناك موقف أكثر إحراجا للمرشد الذي لا يعد شرائحة ، ويهيئ مشاهديه لمشاهدتها ويعد الشاشة ثم يطفى الأنوار ويبدأ العرض فتبدوا أول صورة على الشاشة وهي مقلوبة رأسا على عقب ن لذلك يجب على المرشد أن يلم بطريقة وضع الشريحة وإعداده للعرض . والشريحة يمكن أن تظهر على الشاشة في ثمانى حالات مختلفة لاتوجد سوى حالة واحد فقط هي الحالة الصحيحة ، فيما نجد سبع حالات كلها خطأ . وللحصول على الوضع الصحيح ، نعد إلى الطريقة التالية :

- تحمل الشريحة فى وضعها الطبيعى بحيث تبدو مقروءة بوضعها الطبيعى ثم نديها أفقياً عكس إتجاه عقرب الساعة ١٨٠ ، نم نديرها رأسياً (نقلبها ١٨٠) ، فتبدو الصورة مقلوبة عندما نحملها باليد .

- والآن نضع الشريحة كما هى داخل الوحدة الخاصة بحمل الشرائح بحيث تسقط أما العدسات كما هى .

- وبالإضافة إلى التحكم فى وضع الشريحة ، فإنه لا بد من ترقيمها ووضع علامة تدل على الإتجاه الصحيح ، وأن يكون ذلك وفق قاعدة محددة . ويفترض توافر جهاز عرض مناسب يصلح للإستعمال للمجموعات الكبيرة ، وأن يكون مزوداً بنظام عدسات جيد ، ونظام تبريد جيد .

- وهناك مشكلة تتعلق بوسائل السلامة أثناء استخدام مثل هذه الأجهزة . من ذلك ما له علاقة بسلامة المسترشدين ، ومنها ما له علاقة بسلامة المرشد ، ومنها ما له علاقة بسلامة الأجهزة والبرامج والمكان ، فبالنسبة للمسترشد يجب على المرشد أن يتخذ من الحيطة ما يبعد عنه المخاطر كتلك التي تنجم عن حالة الأسلاك الكهربائية غير السليمة ، أو التي تعوق حركة الزراع فيعثرون بها ، كذلك يجب ألا يسمح للزراع بأن يضعوا أيديهم داخل الجهاز . وبالنسبة للمرشد يجب عليه أن يتقيد بوسائل السلامة المرعية لئلا يتجنب الخطر سيما وأنه قدوة أمام الزراع . وتتمثل وسائل السلامة بالنسبة للبرنامج بعدم تلف الشرائح بسبب سوء استخدامها .
- ووسائل السلامة بالنسبة للجهاز تتلخص في استخدام التيار الكهربائي اللازم ، واستخدام الجهاز حسبما هو منصوص به من الشركة الصانعة وإجراء الصيانة الدورية اللازمة .

• صيانة الشرائح :

• إذا ما أحسن إستعمال الشرائح الثابتة والحفاظ عليها فإنه من المتوقع أن تعيش مدة طويلة جداً وهى فى حالة سليمة . وفيما يلى بعض المقترحات للحفاظ عليها وصيانتها :

• ١- يجب إبعادها عن الغبار والأتربة .

• ٢- يجب عدم لمسها باليد من باطن الشريحة بل من أطرافها .

• ٣- يجب عدم تعريضها للحرارة والرطوبة الزائدتين .

• ٤- يجب حفظها فى علب بلاستيك .

الأفلام الثابتة

- هناك علاقة كبيرة بين الشرائح الثابتة والأفلام الثابتة (أ) فتلك الوسيلتين بصريتان تعتمدان على الأفلام الموجبة ، وهو ما يعنى الحصول على صورة طبيعية جاهزة للعرض بعد التصوير . (ب) وكلاهما تقومان على نظرية العرض المباشر لأن الضوء ينطلق ماراً بمجموعة العدسات اللازمة ، ثم عدسة العرض قبل أن يصل إلى الشاشة . (ج) وكلاهما تعتمدان على نظرية التصوير الضوئي للحصول على المادة البصرية المطلوبة . كذلك فإن مجالات استخدام هاتين الوسيلتين تكاد تكون واحدة ، إلا أن الأفلام الثابتة تقترب أكثر فأكثر نحو البرامج التعليمية وبرامج التدريب المختلفة . وقبل الحديث عن مزايا الأفلام الثابتة في التعليم الإرشادي ، لعل من المفيد أن نستعرض هنا أوجه الشبه والاختلاف في خصائص كل من الشرائح والأفلام الثابتة :

• ١- تأتي الأفلام الثابتة في شريط "فيلم" متسلسل موحد الإطارات . أما الشرائح فتأتي فردية (منفصلة) وإن كانت محاطة بإطار لحمايتها ولسهولة حملها وإستخدامها .

• ٢- الأفلام الثابتة معدة سلفاً وفق تسلسل محكم ، لذلك لا يخشى على المادة الواردة بها من أن تفقد تسلسلها . أما الشرائح فهي فردية الإطار وهذا يعنى ضرورة ترقيمها مسبقاً حتى لا يؤدي سوء إستخدامها إلى تعلم خطأ .

• ٣- عند مباشرة التصوير يتطلب إعداد الفيلم الثابت وإنتاجه أن نتوخى الحيطة والحذر لكي لا نقع في أخطاء علمية أو فنية أثناء التنفيذ . لذلك يجب التأكد من المعلومات ، ومن المادة العلمية جيداً ، كذلك يجب التأكد من المراحل الفنية والتسلسل في خطوات التصوير ، ذلك لأن أى خطأ إنما يعنى إعادة التصوير بأكمله .

• أما بالنسبة للشرائح فهناك مرونة كبيرة لحذف الإطار الخطأ ثم إعادة تصويره ، وهكذا .

مزايا الأفلام الثابتة

- ١- سهولة الإعداد ، قليلة التكاليف .
- ٢- خفيفة ، وتشغل حيز بسيط ، ويسهل نقلها للأى مكان .
- ٣- تتسم بالتواصل فى عرض عناصر العملية المزرعية (زراعة القطن مثلاً) .
- ٤- تفادى تعلم الخطأ الناتج عن السهو ، كما هو الحال فى الشرائح .

إعداد وتهيئة أماكن العرض الضوئي

- يتوقف نجاح العروض الضوئية المتحركة أو الثابتة على توافر : وضوح الرؤية للمشاهدين ، و صفاء الصوت المرافق للعروض الناطقة ، وجودة مكان العرض (قاعة العرض). ولذا فإن إعداد وتهيئة أماكن العرض يعتبر من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية الزراعية ، ويتضمن ذلك وضع الشاشة بالنسبة للمشاهدين ، ونوعها ، ومقاسها ، وترتيب مقاعد المشاهدين ، وإظلام حجرة العرض ، التهوية الجيدة ، ووضوح الصوت ...إلخ .
- ونتناول فيما يلي هذه العناصر بشيء من الإيجاز :

- أ- شاشات العرض :
- تتنوع شاشات العرض كما يلي :
- ١- شاشات معتمة : ومنها :
- أ- محببة لأمعة . ب- غير محببة وغير لأمعة . ج-
- فضية .
- والشاشات المعتمة تعكس الضوء الساقط عليها وهي الأكثر إستخداماً .
- ٢- شاشات شفافة : وهذه تسمح بمرور الضوء خلالها ، والشاشات الشفافة اللامعة هي ذات أسطح بيضاء مغطاه بحبيبات صغيرة جداً من الزجاج مما يجعل هذا السطح يعكس معظم الضوء الساقط عليه ، ويعيب هذا النوع أن زاوية الرؤية تكون صغيرة .
- وتتحصر مقاعد المشاهدين داخل غرفة العرض في هيئة مثلث متساوي الساقين رأسه في منتصف الشاشة ، وقاعدة عند جهاز العرض ، وساقيه يحصران بينهما زاوية رأس المثلث وقدرها ٣٠ ، إذا كانت الشاشة من النوع اللامع . وتساوي ٤٠ إذا كانت الشاشة من النوع غير اللامع .

- والشاشات غير اللامعة سطحها يتكون من عدة طبقات من الدهان الأبيض ، ولذلك تظهر عليها الصورة متساوية الإضاءة واللمعان على زاوية أكبر من الشاشات اللامعة .

- أما الشاشات الفضية فيتكون سطحها من طبقة معدنية رقيقة . وتستخدم الشاشات المعتمدة في الإسقاط الأمامي حيث يوضع جهاز العرض أمام شاشة العرض ، ويكون المشاهدين بينهما ، كما هو موضح بالرسم .

- أما الشاشات الشفافة التي تسمح بمرور الضوء خلالها فتستخدم في العرض الخافي ، حيث تكون الشاشة بين الجهاز والمشاهدين ، أي يوضع الجهاز خلف الشاشة . وإستخدام هذا النوع من الشاشات محدود في المواقع التعليمية ، ولكنها تستخدم في المعارض وفي سيارات العروض المتحركة حيث يتم العرض من داخل السيارة وتوضع الشاشة على بابها ، وهذا النوع من العروض يحتاج إلى عدسات خاصة تتركب في أجهزة العرض وذلك لتعديل سقوط الصورة على الشاشة .

- وبالنسبة لمقاسات شاشات العرض ففي العادة تكون الشاشات مستطيلة الشكل ،
ودائماً يشير مقياس الشاشة إلى عرضها ، فعندما نقول أن شاشة مقاسها ٢متر ،
فهذا يعنى أن عرضها ٢متر . ودائماً تختار الشاشة ذات المقياس المناسب لحجرة
العرض ، وكقاعدة عامة يجب أن يساوى عرض الشاشة $1/6$ طول الحجرة
باعتبار أن الشاشة فى مقدمة الحجرة ، والصف الأخير مؤخرة الحجرة تماماً .

- وأما بالنسبة لوضع الشاشة فى حجرة العرض ، فيجب أن توضع فى أظلم مكان
داخل حجرة العرض أما المشاهدين وعلى خط مستقيم مع جهاز العرض وعلى
ارتفاع مناسب من الأرض بحيث يكون مستوى أسفل الشاشة على خط مستقيم مع
مستوى نظر المشاهدين وهم جلوس ، ولا بد أن يصنع الشعاع الساقط من الجهاز
على شاشة العرض زاوية قدرها ٩٠ . والجدير بالذكر أنه كلما بعدت الشاشة عن
جهاز العرض ، كلما زادت مساحة الصورة المعروضة عليها ، وإذا لم يتوافر
لدى المرشد الزراعى أو القائم بالعرض أى نوع من أنواع الشاشات فإنه يمكنه
وضع ورق أبيض على السبورة الطباشيرية ، أو إستخدام جدار الغرفة بعد وضع
قطع قماش أبيض عليها .

ب- ترتيب مقاعد المشاهدين

- يتحدد ترتيب مقاعد المشاهدين في ضوء نوع الشاشة وعرضها ، فنوع الشاشة يحدد مدى تطرف المقاعد الجانبية ، وعرض الشاشة يحدد أبعاد أول وآخر صف داخل قاعة العرض . وكقاعدة عامة ، يمكن القول أن المسافة بين أول صف وشاشة العرض يجب أن يساوى ضعف عرض الشاشة كما يجب ألا يزيد طول كل صف عن ثلثي ($2/3$) المسافة بين هذا الصف وشاشة العرض ، فإذا كان الصف الأخير يبعد عن شاشة العرض بمسافة ١٢ متر (٦ أمثال هذه الشاشة) فإن طول هذا الصف يجب أن يكون ٨ متر .

ثالثاً : المعينات السمعية البصرية

١- الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة :

يميل العديد من المهتمين بتاريخ تطور العلم والمخترعات إلى إسناد فضل اختراع الأفلام المتحركة إلى المخترع الأمريكي توماس ألفا أديسون في منتصف العقد التاسع من القرن الثامن عشر الميلادي . للحقيقة فإن اختراع الأفلام المتحركة شأنه في ذلك شأن العديد من المخترعات الحديثة إنما هو ثمرة جهود علمية وفنية مضيئة أسهم في تحقيقها وتطويرها أشخاص مختلفون ، وفي دول مختلفة و عبر فترات زمنية طويلة ، فالعلم تراكمي .

ومن المعروف أن الفيلم المتحرك أو ما نطلق عليه اختصاراً "سينما" يشبه الشريط يوضع في مجار خاصة ، ويتم تحريكه بوساطة وسائل ميكانيكية و كهربائية خاصة ووفق نظم ثابتة . ولكن الذي يهمنا في الواقع ليس حركة الفيلم ذاته ، وإنما المادة المسجلة عليه التي تظهر على الشاشة فنشاهدها . ومن هنا نلاحظ ان تركيزنا يكون على الصورة التي تتحرك وليس الفيلم ذاته ، وهذا يقودنا إلي الوصول إلى التسمية الصحيحة وهي "الصور المتحركة" ولما كان الاسم الأكثر شيوعاً هو الأفلام المتحركة فإننا سوف نعود إلى إستخدامه في مناقشاتنا في هذا المقام منعاً من التشويش .

مزايا الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة

- 1- أنها تستخدم حاستين وهما السمع والبصر هذا بالإضافة إلى عنصر الحركة . وكما هو معلوم فإن التعليم والتدريب يعتمدان كثيراً على هاتين الحاستين.
- ٢- نقل البيئة الزراعية أو الريفية إلى مكان الإجتماع الإرشادي ، كعملية مكافحة آفة ، أو حصاد أو جمع محصول ، وقد يتعذر على المرشد أن يأخذ الزراع إلى حيث تجرى العملية ، ربما بسبب كثرة عددهم ، أو بسبب الظروف الجوية ، أو لأي سبب آخر .
- هنا يستطيع المرشد الإعتماد على الفيلم السينمائي الإرشادي لنقل الخبرة بالحركة والصوت والصورة ، ويتحقق من خلال ذلك ما يلي:

- أ- مشاهدة العملية عبر الشاشة بشكل تفصيلي.
- ب- تتبع خطوات العملية مع الزراع والتعليق عليها.
- ج- مشاهدة حقول نموذجية يمكن تنفيذها.
- ٣- تكبير الأشياء الصغيرة ، وتصغير الأشياء الكبيرة ، والوصول إلى ما تعجز العين البشرية عن بلوغه.
- ٤- توفير وقت المرشد الزراعي.
- ٥- التعلم من خلال الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة يساعد على التذكر لفترة طويلة.
- ٦- لها جانب ترفيهي للزراع.

حدود الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة

- 1- أنها تمثل بعدين فقط للشيء المعروض - الطول والعرض - وهذا يفقدها حقيقة الشيء المجسم.
- ٢- أنها تختزن الزمن كما هو ، فالفيلم الذى يحكى قصة الإصلاح الزراعى تم تصويره فى نهاية الخمسينات يختلف عن واقع الريف والحياه الإجتماعية اليوم .
- ٣- قد يتطلب تصوير الفيلم الإرشادى وإنتاجه عدة أشهر ، بينما يتم عرضه فى ساعة أو نصف ساعة فيتولد شعور لدى المشاهد أن الزمن الذى أستغرقته أحداث الفيلم هو ساعة أو نصف ساعة ، وهو إستنتاج خاطئ .

التقنيات الفنية للأفلام المتحركة

- ١-انواع الأفلام :
- - فيلم مقاس ١٦ مم : وهو الشائع الإستعمال . وتمتاز الإفلام المتحركة مقاس ١٦ مم بقدرات فنية متعددة فهي قد تكون بصوت ، أو بدون صوت .
- - فيلم مقاس ٨ مم : وهي صغيرة فى حجمها .
- - فيلم مقاس ٣٥ مم : وهي كبيرة الحجم وتستخدم فى قاعات العرض الكبيرة .

٢ - سرعات الأفلام

- تلعب سرعة الأفلام دورا مهما في البرامج التعليمية الإرشادية ، و برامج التدريب الإرشادي على حد سواء ، وتهمنا هنا ثلاث مجموعات من السرعات هي ، السرعة العادية والسرعة البطيئة والسرعة العالية . ولكل سرعة فائدة تعليمية ، وموقف تعليمي ، حيث تؤدي غرضا محددًا ، فالسرعة العادية مثلا تستخدم في معظم المواقع التعليمية العادية ، مثل محاضرة عادية ، هنا قد تكون السرعة العادية هي الوسيلة المثلى لخدمة الغرض التعليمي . أما في مواقع تعليمية أخرى مثل برامج محو الأمية مثلا ، فإن استخدام السرعة البطيئة يخدم أغراضا مهمة أخرى .

- ولتحقيق السرعة البطيئة يجري إلتقاط المنظر أو الحركة بسرعة عالية ، ضعفى أو ثلاثة أضعاف السرعة العادية ، ثم يتم عرض المنظر بالسرعة العادية .

٣- الحذف والإضافة والمزج

- كانت الأفلام المتحركة في بادئ الأمر طويلة ومملة ، مما يدفع بالمشاهد الى السأم والملل . بالإضافة الى التكلفة المرتفعة لإنتاجها . لكن تطور تقنيات المونتاج زلل الكثير من تلك العقبات ، وأضاف محاسن عديدة الى هندسة الأفلام المتحركة وفنونها ، فعن طريق هذه التقنيات أصبح بالإمكان إنفاق الوقت المطلوب لتصوير ظاهرة أو مشهد ، ثم العودة الى العمل نفسة ، ثم الإنتظار ، ثم إتقاط مناظر مختلفة من مناطق مختلفة ، ومن دول مختلفة بعد ذلك يتم توحيد كل ذلك في عمل لايتجاوز بضع دقائق .

قواعد إختيار الأفلام المتحركة فى التعليم الإرشادى

- قبل الحديث عن هذه القواعد هناك ملاحظات لابد من الإشارة إليها فيما يتعلق بالإفلام المتحركة وهى :
 - ١- هناك الكثير من المرشدين الزراعيين الذين يتوقعون أن يحصلوا من الفيلم على معلومات أكثر مما يحمل . وينتج عن مثل هذه التوقعات أن يبذلوا قدرا ضئيلا من التخطيط والمتابعة للمناشط المطلوبة ، لإعتقادهم أن الفيلم سوف يقوم بكل شئ .
 - ٢- وهناك فئة من المرشدين الزراعيين متأثرين بفكرة خاطئة عن الأفلام المتحركة ، إذ ينظرون إليها وكأنها وسيلة للترفيه والمتعة ، وينتج عن ذلك أن يحضروا كل الزراع بالقربية الى قاعة العرض ليشاهدوا الفيلم .
 - ٣- وهناك فئة أخرى لاتؤمن بالدور الذى يمكن أن تقوم به الأفلام التعليمية . ولذلك لا يستخدمونها على الإطلاق ، وهؤلاء ربما كانوا ضحية سوء استخدام هذه الوسيلة

ما يجب على المرشد مراعاته عند إستخدام الفيلم التعليمي

- ١- أن يتم إستخدام الفيلم فى الوقت المناسب ، وبالقدر المناسب ، ولعدد مناسب من الزراع .
- ٢- أن يعد المرشد خطة عمل واضحة تشمل متى سيبدأ تشغيل الفيلم ، ومن سيتولى تشغيل الجهاز ، وكيف سيهيئ المزارعين لمادة الفيلم وكيف خطط لإدارة الحوار والمناقشة ، وماذا أعد من نماذج ووسائل إضافية .
- ٣- أن يلم المرشد بتقنيات جهاز العرض إماماً جيداً .
- ٤- على المرشد الزراعى أن يضع فى تخطيطه إحتتمالات حدوث خلل فنى أثناء تشغيل البرنامج أو المناقشة ، ولتدارك ذلك يجب أن يعد أداء المناسبة .

٢- الفيديو فى التعليم الإرشادى الزراعى

- يعتبر الحديث عن الفيديو إمتداداً طبيعياً للحديث عن التليفزيون ، بل قد لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا أن الحديث عن التليفزيون كوسيلة تعليمية ووسيلة إتصال فى برامج التدريب . لا يمكن أن يكتمل دون أن نأخذ بعين الإعتبار (الفيديو) وقد حققت مسجلات الفيديو كاسيت إنتشاراً واسعاً فى جميع أنحاء العالم . ويمثل الفيديو نموذجاً حياً بمعنى التقدم التكنى فى وسائل الإتصال الحديثة.

خصائص الفيديو كمعين إتصالي سمعي/ بصري

- لاحظنا عند الحديث عن الراديو كمعين تعليمي أنه غالباً ما تتعارض مواعيد بث برامج الريفية مع مواعيد عمل الزراع وأسرهم . وقد كان لإختراع المسجل أن ساعد على حل تلك المشكلة حيث أصبح من الممكن تسجيل المادة الإتصالية الزراعية المذاعة ثم إعادة بثها عند الحاجة . ولا يختلف الفيديو عن المسجل لكونه أداة تسجيل إلا أنه يسجل الصوت والصورة معاً . وقد وضع "أنتوتى بيت" عام ١٩٨٣ خصائص الفيديو فى ستة نقاط هى :